جامعة يحي فارس بالمدية
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغات الأجنبية
تخصص الترجمة

تعريب مصطلحات الفندقة والسياحة من الفرنسية إلى العربية بمعجم المصطلحات التقنية للتكوين والتعليم المهنيين أنموذجا

دراسة تحليلية مقارنة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

إعداد الطالبين:

- سعاد بصري
- عبد القادر تومي

إشراف:

الأستاذ محمد باب الشيخ

لجنة المناقشة

- الأستاذ: أيوب بوخاتم عضوا مناقشا ورئيسا
- الأستاذ: محمد باب الشيخ مشرفا ومقررا
- الأستاذ: فاروق خليل الشرفي عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2015-2016

الإهداء

بعد الحمد والثناء على الله والصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمة العقل التي وهبني الله إياها وسطرها لي بالعلم وقدرني على انجاز هذا العمل المتواضع.

أُهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز.

إلى من سهرت على رعايتي وتربيتي وتحملت أعباء الحياة من أجل سعادتي، إلى معنى الحب، إلى بسمة الحياة أمي الغالية.

إلى من أرى التفاؤل بعينه، إلى شعلة الذكاء و النور أخي وزوجته والى حبيباتي جازية وابتسام والكتكوتة هديل.

إلى من عرفت معها معنى الحياة، إلى توأم روحي ورفيقة دربي أختي وزوجها وإلى عزيزاتي نائلة زبيدة و مونية والشقي أكرم.

إلى الذي لم يدخر جهدا لكي أصل إلى هذه اللحظة، الأستاذ محمد باب الشيخ.

إلى من تجمعني بهم أنبل المشاعر، إلى صديقاتي سعاد و إيمان و مريم و عبلة.

سعاد

الإهداء

إلى من علمني الكفاح و الصبر...أبي الكريم...

إلى من لم يبخلوا عليّ يوما بالتوجيه والدعم...

إلى من وهبوني الأمل...

إلى كل طالب من العلم ارتشف...

إلى طلبة الترجمة...

أهدي هذا العمل المتواضع راجيا من المولى عزّ وجل أن ينفعني به

وينتفع به غيري...

عبد القادر

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف محمد باب الشيخ الذي لطالما كان بمثابة الحصن الدعيم في كل خطوة من خطوات الدراسة ،إلى جانب نصائحه الفريدة و تحفيزاته. كما أتقدم بشكر أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر إلى أهلي و التقدير لأهلي الذين قدموا لي كل الدعم و الذين لم ينسوني بدعواتهم التي أنارت لي الطريق، كما لا أنسى صديقاتي و زميلاتي وكل من ساندني وساعدني من قريب أو بعيد.

مقدمة

اختلفت الحضارات و تعددت الألسن و اللغات باختلاف طرق عيش الانسان وتباينها. و قد احتاج الفرد إلى وسيلة تواصل من أجل العيش و التطور، فكانت اللغة هي الوسيط بين أفراد المجتمع.

و لكن الفرد احتاج إلى وسيلة أخرى للتواصل مع الغير ممن ينتمون إلى ألسن غير لسانه وثقافة غير ثقافته، فلجأ إلى الترجمة. و كان لهذه الأخيرة أثر كبير على تطور المجتمعات و ازدهارها، فقد تمكن من خلالها من نقل الخبرات و المعارف في مختلف التخصصات و مجالات الحياة كالطب و الهندسة و الكيمياء...الخ.

إن الترجمة نشاط يواكب التطور الاجتماعي، فالترجمة لا تزال وسيلة للتواصل بين المجتمعات التي تختلف لغاتها.واستطاعت الترجمةأن تشكل روابط بين الشعوب تخطت الحدود الجغرافية ووسيلة تواصل بين المجتمعات و القبائل ساهمت في ازدهار التجارة، واضطلعت بدور نشر التعاليم الدينية.

و حظيت اللغة العربية كباقي اللغات بالاهتمام و الدراسة من الباحثين و اللغويين و العلماء.

و بتطور العلوم تطورت اللغات وأصبحنا نميز بين ما يعرف باللغة العامة ولغةالتخصص، التي تتميزبمصطلحات خاصة بها لا يفهمها إلا أهل الاختصاص أو المجال العلمي أو المهني، ولا يتسنى للشخص العادي فهمها بالرغم من كونها ذات صلة بلغته التي يتحدث بها. وما عل هذه اللغة تتميز بالخصوصية هو المصطلح الذي يعتبر عصب العلوم و مفتاحها و لايمكن فهمها دون الإحاطة به، و هذا الأخير يعتبر أداة تواصل كذلك ، و لا يمكن أن يتواصل أهل الاختصاص بعضهم ببعض دون إقحام المصطلحات في خطاباتهم.

و كان المصطلح محور العديد من البحوث، و لطالما تناوله أهل اللغة بالبحث والتدقيق و اتخذته المؤتمرات و الندوات مادة للدراسة و كان محل قرارات وتوصيات.

المصطلح هو العنصر الذي يضاف إلى الرصيد اللغوي و يغني اللغة العربية بالجديد و يجعلها تتسع على المستخدمين في مجال الفكر و الحضارة، خاصة في المجالات العلمية و التقنية، نتيجة لما تشهده المجتمعات من تطور تكنولوجي في مختلف المجالات.

و كما ذكرنا سابقا، لكل مجال مصطلحاته الخاصة. و لمجال الفندقة و السياحة مصطلحاته التي ما فتئت تتطور بتطوره، و أصبح قطاعا أساسيا في اقتصاد العديد من الدول، وجزءا من اهتمامات الفرد في العالم المعاصر. كما أصحت السياحة والفندقة صناعة كغيرها من الصناعات التي تُدر مداخيل هامة وتوفر العديد من مناصب الشغل لعدد كبير من الناس. و بما أن الأفراد و الجماعات أصبحت تتنقل إلى مناطق و دول تختلف عنها في اللغة، أصبح لزاما إنشاء معاجم متخصصة في هذا المجال. سنحاول من خلال بحثنا الموسوم بـ" تعريب مصطلحات الفندقة و السياحة في معجم المصطلحات التقنية للتكوين و التعليم المهنيين" مناقشة قضية المصطلحات في هذا المجال من ناحية التعريب و تأديته للمفهوم و صعوبة إيجاد المقابل العربي الدقيق. كما أن دراسة مصطلحات الفندقة و السياحة موضوعاً لم يتم التطرق إليه من ذي قبل، وأكبر دليل على هذا هو نقص المراجع في الموضوع و نقص المعاجم المتخصصة في هذا المجال.

و لجملة الأسباب التي أوردناها أعلاه، ارتأينا أن ندرس في بحثنا **الأساليب التي لجأ إليها المترجم لترجمة مصطلحات الفندقة و السياحة.**

و هي الإشكالية التي حاولنا تفريعها إلى التساؤلات التالية:

ما هي الصعوبات التي واجهها المترجم عند القيام بترجمة هذه المصطلحات؟ هل اعتمد على أساليب معينة على حساب أخرى؟ و ما هي هذه الأساليب؟ و هل ذلك راجع إلى طبيعة هذه المصطلحات، أم عدم توفر اللغة العربية على مكافئات لها؟

للإجابة على هذه التساؤلات سندرس أساليب الترجمة التي وضعها فيناي و داربلنيه (Vinay et Darbelnet) و التي اعتمد عليها المترجم، و منه نقترح الفرضيات التالية:

-اعتماد المترجم على الترجمة المباشرة و المتمثلة في الاقتراض، النسخ و الترجمة الحرفية. و على الترجمة غير المباشرة و المتمثلة في الإبدال، التعديل، التكييف والتكافؤ.

-عدم مراجعة الترجمة بعد الانتهاء منها.

-عدم ثبوت المصطلح في اللغة الهدف.

-ترجمة المصطلح الفرنسي بعبارة عربية.

و يعود اختيارنا لمجال الفندقة و السياحة لجملة من الأسباب تتلخص في كونها أصبحت قطاعا اقتصاديا رائدا في العديد من البلدان، كما سبق وأشرنا إليه أعلاه، كما أنها تُعتبر رافدا من روافد الاقتصاد المحلي و معززة للدخل القومي، ووسيلة لتبادل الثقافات والتعرف على عادات الشعوب و تقاليدها و حل لمشكل البطالة و توفير فرص العمل.

إن مسعانا الأول من خلال بحثنا هذا هو النظر في المصطلحات العربية الموضوعة في هذا المجال و هل تؤدي المعنى المطلوب حتى لا يحدث أي تداخل في المفاهيم، وهل هي كافية لمساعدة مختلف مستعمليها من أهل الاختصاص أو المترجمين أو حتى الأشخاص العاديين، و إثراء اللغة العربية ، و تقديم معجم أفضل يحقق الكفاية والمقبولية.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث هي عدم إيجاد القواميس والمعاجم المتخصصة في مجال الفندقة و السياحة وقلة المراجع حول هذا الموضوع.

و للإجابة على الإشكالية قمنا بتقسيم عملنا إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي. قسمنا الجانب النظري إلى ثلاثة مباحث، استهللناه بمقدمة، ثم انتقلنا إلى الفصل النظري الموسومب: المصطلح المتخصص و أساليب صناعته، و قد تطرقنا من خلال مبحثه الأول إلى مختلف تعريفات المصطلح و مكوناته و الفرق بين الكلمة والمصطلح و إشكالاته و استعرضنا من خلاله العلم الذي ينتمي إليه و إلى تاريخه ونشأته. و تطرقنا كذلك إلى كيفية صناعة المصطلح المتخصص المتمثلة في الترجمة، والتعريب مع الوقوف على معوقاته و إشكالاته، والاشتقاق بمختلف أنواعه، والنحت بأنواعه، وأخيرا المجاز.

أما في المبحث الثاني الموسوم بـ: أساليب الترجمة العلمية و المتخصصة، قد ناقشنا من خلاله أساليب الترجمة بالنسبة للطهطاوي و المتمثلة في ترجمة المصطلح الأجنبي إلى المصطلح العربي المقابل له، وفي بعض الأحيان قد تكون الترجمة بوضع عبارة تقوم مقام المصطلح، ترجمة أسماء المكتبات و المعاهد العلمية أو تعريبها،الترجمة

بالمعنى، الترجمة الحرفية، الترجمة إلى مفردات عصره، الترجمة إلى المقابل الشائع في العامية، و الترجمة بالنقل إلى المصطلح أو لفظ الحضارة المعرب عن الفارسية أو التركية.

أما في المبحث الثالث و الأخير الموسوم بـ: اللغة المتخصصة و اللغة العامة، فقد تناولنا من خلاله تعريف لغة التخصص، و سماتها و خصائصها، ثم تطرقنا في الأخير إلى الفرق بينها و بين اللغة العامة. ثم ختمنا هذا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية التي اعتمدنا في انجازها المنهج التحليلي. وذلك بعد وضع مقدمة و تعريف بالمدونة و بعدها قمنا باختيار مجموعة من الوحدات الاصطلاحية و قمنا بدراستها و تحليلها مع شرح معنى كل مصطلح وذلك باللجوء إلى قواميس و معاجم لغوية أحادية و ثنائية اللغة (فرنسي– فرنسي/ عربي–عربي/ فرنسي– عربي)، ثم قمنا باختيار الترجمة التي بدت لنا أصح و أدق، وفي بعض الأحيان قمنا باقتراح الترجمة المناسبة لبعض المصطلحات التي ارتأينا أن ترجمتها لم تُوفق. و ختمنا هذا الجانب التطبيقي بخلاصة تضُم أهم ما توصلنا إليه من خلال دراسة هذه المصطلحات.

وأنهينا بخاتمة تشمل إجابة عن الإشكالية المطروحة و أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا.

وفي الأخير نشير إلى اعتمادنا في كتابة بحثنا على كتاب "مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث" الصادر عن ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية–بن عكنون– الجزائر في طبعته الخامسة.

كما نتوجه بشكرنا إلى الأستاذ المشرف باب الشيخ محمد الذي ساعدنا على تخطي الصعاب التي واجهتنا أثناء هذا البحث بإرشاده ونصحه لنا.

مدخل

تعتبر الترجمة وسيلة تواصلية بين الشعوب، و قد كانت محل اهتمام العديد من المفكرين و المنظرين، و قد كانت تابعة للسانيات و لكنها انفصلت عنها لتصبح علما قائما بذاته.

وعند الحديث عن الترجمة لابد من الحديث عن المصطلح الذي يعتبر عصب العلوم ونواتها فلا يوجد علم بلا مصطلح، و يعتبر العائق الأول في وجه المترجم، لذا يتوجب عليه التمكن منه في اللغتين المنقول منها و إليها.

ولقد ورد التعريف الترجمة في معجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة: "(تَرجَمَ) الكلام:بينَه و وضَحَهُ. و– كلام غيرِهِ، و عنه:نقله من لغة إلى أخرى. لفلانٍ: ذكر ترجمته. وضَحَهُ، وترجم كلام غيره و عنه نقله من لغة أخرى.

والترجمان هو المترجم و جمعه التراجم. و ترجمة فلان: سيرة حياته."[1]

أما اصطلاحاً، فتعني الترجمة: " كتابة في اللغة المترجم إليها لنقل المعنى وفقاً للغرض المتوخى منها. وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى، فيما بين ثقافتين، لتبيين مراد المترجم عنه للمترجم له، الذي لا يفهم اللغة المترجم منها."[2]

ويرى بيتر نيومارك (Peter Newmark) أن الترجمة: "...نقل معنى نص قد يكون مفردة أو كتابا من لغة إلى أخرى من أجل قارئ جديد."[3]

و جاء في تفسير ابن كثير: " تستعمل الترجمة في لغة العرب بمعنى التبيين مطلقا."[4]

---

[1]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الثالثة،1998 ، ص83.

[2]الديداوي، محمد، مفاهيم الترجمة، المنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، ط1، 2007، ص 62.

[3]الديداوي، محمد، منهاج المترجم بين الكتابة و الاصطلاح و الهواية و الاحتراف، الدار البيضاء، ط1، 2005، ص 29.

[3]المرجع نفسه والموضع نفسه.

وعرفت الترجمة منذ القدم،فكانت وسيلة لإيصال الرسالة السماوية إلى الشعوب. فالإنجيل و التوراة كلها كتب تُرجمت إلى لغات متعددة و ذلك بهدف تبسيطها و تسهيل فهمها.

ففي الغرب، كانت الترجمة أداة لتعزيز اللغة، كما حدث في فرنسا مثلا، فلقد كان للملوك تأثير كبير في ترجمة أعظم الكتابات. وجرت في السويد أعظم الترجمات مما نتج عنها الصيغة المكتوبة للغة السويدية الحديثة، كما ساهمت ترجمة الكتب السماوية أيضا في إثراء و إغناء اللغات المترجم إليها.

أما عند العرب، فعرفت الترجمة بسبب احتكاكهم الدائم بالبلدان المجاورة لهم وذلك لتسهيل التواصل بين الشعوب المختلفة، و اضطلعت بأداء دور هام في النهضة الإسلامية،فساهمت في نقل الثقافة و الديانة الإسلامية و تطوير التراث الفكري، وحرص العرب على دقة الترجمة ولهذا ظهرت العديد من الترجمات لنص واحد.
وبرز العديد من المترجمين كحنين بن اسحق و يوحنا بن البطريق اللذين كانا من أبرز المترجمين في عهد الخليفة العباسي المأمون وأرسلا إلى بلاد الروم لجمع المؤلفات بهدف ترجمتها إلى اللغة العربية التي كانت تعتبر ضمن الخمس لغات العالمية، فأصبحت الترجمة في عهد المأمون متوارثة بين الآباء و الأبناء كآل حنين وآل بختيشوع و غيرهم.

وجعل هؤلاء المترجمون من اللغة العربية أداة لنقل الثقافات و العلوم في شتى الميادين كالطب،والنبات،والحيوانات...الخ، كما جعلوها تشرق نحو آفاق جديدة في العالم لمدة 5 قرون، فمع بداية عصر النهضة الأوروبية أقبل الأوروبيون على العربية يترجمون منها إلى لغاتهم، ومن هنا استمر استعمال الترجمة في شتى الميادين إلى يومنا هذا.[5]

تقوم الترجمة على خمسة أركان أساسية و هي:

- اللغة المصدر: هي اللغة التي يختار منها المترجم ما يترجمه إلى لغة أخرى.

- النص المصدر: هو المقطع المراد ترجمته.

---

[1]ر.مشلاب، الترجمان المحترف، صناعة الترجمة و أصول التعريب، قاموس المترجم من الفرنسية إلى العربية، بيروت، دار الراتب الجامعية، ص ص 25-29

– المترجم: هو الشخص الذي يقوم بعملية الترجمة. لكن يجب أن تتوفر فيه عدة شروط من بينها: أن يكون المترجم ملما بكلتا اللغتين(اللغة المصدر و اللغة الهدف) و بكل ما يخصهما من كلمات و مصطلحات و قواعد نحوية... كما يجب عليه معرفة ثقافة وحضارة كلتا اللغتين و إلا فسيكون عاجزا عن توصيل المعنى الدقيق و الحقيقي لكلمات النص.

– اللغة الهدف: هي اللغة المترجم إليها.

– النص الهدف: وهو حصيلة المترجم.[6]

أثناء عملية الترجمة، يجب إعطاء الأولوية للمعنى فدلالات الكلمة، بنية الجملة وقواعدها تختلف بين لغة و أخرى. فعلى المترجم أن ينتبه لهذا الاختلاف و يحافظ على المعنى الذي ينقله.

وللترجمة عدة أساليب يمكن للمترجم أن يستعملها للحصول على نص مترجم دقيق. و كان أول من تحدث عن هذه الأساليب فيناي و داربلنيه (Vinay etDarbelnet) في كتابهما "الأسلوبية المقارنة للغة الفرنسية و الإنجليزية" « Stylistique comparée du français et de l’anglais »، فقاما بتقسيم أساليب الترجمة إلى نوعين:

الأساليب المباشرة وتشمل: الاقتراض، المحاكاة و الترجمة الحرفية، أما الأساليب غير المباشرة فتظم: التطويع، الإبدال، التكافؤ و التصرف.

أ– الأساليب المباشرة:

1– الاقتراض: « Emprunt »

يُعتبر الاقتراض من أبسط وسائل الترجمة. وقد قامت اللغة الفرنسية قديماً باقتراض العديد من مصطلحات اللغة العربية خاصة في المجال العلمي و التقني. ومن أمثلة ذلك

[2] المرجع نفسه،ص38.

نذكر كلمة "رئيس" التي نجدها في بعض القواميس الفرنسية القديمة مُترجمة بـ« Raïs ».[7]

فالاقتراض هو استخدام الكلمة أو المصطلح من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون تغيير. و يتم اللجوء إلى هذا النوع من الأساليب عند غياب المصطلح المكافئ في اللغة الهدف خصوصا في بعض المجالات كالمجال التقني، و الطبي، و الميكانيكي.

2- النسخ: « Calque»

يعني اقتراض عبارة أو جملة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع ترجمة مكوناتها ترجمة حرفية. فهي تعتبر نوع خاص من الاقتراض.

محرك ذو احتراق داخلي: Moteur à combustion interne

علم الخيال: Science-fiction

والنسخ نوعان:

- **نسخ تعبيري: (Calque d'expression)**

وهو الذي يحترم فيه التركيب النحوي للغة الهدف وإدخال طريقة تعبيرية جديدة.

أعطاه صوته في الانتخابات: Donner sa voix

- **نسخ تركيبي: (Calque de structure)**

وهو النسخ الذي يقوم بنقل بنية جديدة في اللغة الهدف.[8]

أفرو-أسيوي: Afro-asiatique

[7]Vinay et J. Darbelnet, stylistique comparée du français et du l'anglais, Didier, paris, 2008, p47.
[8]Vinay et J. Darbelnet, p p 47-48.

3- الترجمة الحرفية:« La traduction littérale »

وهي انتقال كلمة من لغة إلى أخرى وذلك بترجمتها بما يقابلها في اللغة الهدف (كلمة بكلمة). لكن هذه الترجمة لا تؤدي المعنى،ففي بعض الأحيان تعطي معنى آخر غير الذي يوجد في النص المصدر و في بعض الأحيان لا تعطينا أي معنى. و هي نوعان:

أكل الولد تفاحة: Le garçon a mangé une pomme

أحب الموسيقى: J'aime la musique

اشتريت سيارة حمراء: J'ai acheté une voiture rouge

ب- الأساليب غير المباشرة:

1- التطويع : « Modulation »

هو فهم المعنى الموجود في اللغة المصدر و ترجمته باستعمال أسلوب المترجم دون الإخلال بالمعنى الأصلي. يوجد نوعين من التطويع:

- **التطويع معجمي على صعيد المفردات :**

يقوم هذا النوع من التكييف بشكل أساسي على استبدال كلمة بأخرى تربط بينهما علاقة منطقية (الجزء عوضا عن الكل أو العكس – الوسيلة عوضا عن النتيجة أو العكس ...)

لوح بالحساب في وجهي: Il m'agita l'addition sous le nez

- **التطويع تراكيبي على صعيد القواعد والنحو :**

يقوم التكييف هنا بشكل خاص على استبدال النفي بالإثبات، والمبني للمجهول بالمبني للمعلوم، أو العكس، وعلى تغيير ترتيب الكلمات في المجموعة.

كانت البيوت كلها مظلمة: Pas une maison n'avait de lumière

2- الإبدال: « Transposition »

وهو استبدال فئة نحوية بفئة نحوية أخرى من دون تغيير المعنى. وهو نوعان:

- **إبدال إجباري:** « Transposition obligatoire »

يُستعمل هذا النوع من الإبدال عندما لا تكون هناك إمكانية للتغيير في اللغة الهدف.

بمجرد استيقاظه: As soon as he gets up

- **إبدال اختياري:** « Transposition facultative »

يُستعمل هذا النوع عندما وجود إمكانية للتعبير عن العبارة نفسها في اللغة الهدف.[9]

أبلغنا بعودته: Il nous a annoncé qu'il reviendrait

3- **الاقتباس أو التصرّف: « Adaptation »**

و هو تغيير كامل للمرجع الثقافي وذلك إن لم يوجد له مثيل في اللغة أو في الثقافة المستهدفة. ويتم اللجوء إلى التصرف في الترجمة حينما تشكل الوضعية أمراً منافياً لتقاليد و ثقافة اللغة المترجم إليها.[10]

عيون عسلية: Des yeux bruns

4- **التكافؤ: « Equivalence »**

هو استخدام عبارة مماثلة للعبارة الأصلية تكون مناسبة في اللغة و الثقافة المستهدفة. ويكون هذا غالبا في الأمثال الشعبية، بعض المصطلحات التقنية والطبية...[11]

رجع صفر اليدين: Revenir bredouille

[9]Guidère, Mathieu,Op.cit. p 87.
[10] Vinay et Darbelnet,Op.cit. p p52-53
[11]Guidère, Mathieu, La traduction arabe, méthodes et applications, ellipses, 2005, p 12.

وقد يلجأ المترجم في بعض الأحيان إلى تعريب بعض المصطلحات التي لا يجد لها مقابلا أو التي قد يصعب عليه ترجمتها.فيقوم بنقلها كما هي ولكن بحروف عربية.

لقد عرف علي قاسمي المعجم كما يلي: " هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شرح معانيها و معلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح باللغة ذاتها أم بلغة أخرى." [12]

أما المعجم بالمعنى العلمي فهو: " كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها، على أن تكون المفردات أو المواد اللغوية مرتبة ترتيبا خاصا، إما بحروف الهجاء، أو حسب المواضيع. و المعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها و اشتقاقها، و طريقة نطقها، و شواهد تبين مواضع استعمالها."[13]

و لقد ورد تعريف المعجم في القواميس الأجنبية كما يلي:

« Ensemble des mots d'une langue ou des mots propres à un auteur… »[14]

أي هو مجموع كلمات لغة ما أو كلمات خاصة بمؤلف ما.

ويعرف علم المعاجم بأنه: "دراسة المفردات، ومعانيها في اللغة الواحدة أو عدة لغات، من حيث اشتقاق ألفاظها، وأبنيتها، ودلالاتها المعنوية و الإعرابية، و التعابير الاصطلاحية و المترادفات و تعدد معانيها." [15]

أما علم الصناعة المعجمية فهو:" مجال لغوي تطبيقي لإنجاز معاجم أحادية أو ثنائية اللغة، التي تفرض على سالكها مهارة ترتيب المفردات... فهو يتناول أنواع المعاجم، ومكوناتها، وطرق إعدادها..."[16]

---

[12] القاسمي،علي.علم اللغة و صناعة المعجم، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ط2، 1991م، ص3.

[13] إميل،يعقوب.المعاجم اللغوية بدايتها و تطورها،بيروت،دار العلم للملايين،ط1972،2،ص9.

[14] Nouveau LAROUSSE élémentaire, Dictionnaire de français, paris, librairie Larousse. P467.

[15] إيمان دلول و آخرون، فن الصناعة المعجمية بين القديم و الحديث، جامعة غزة، فلسطين،2015، ص 6.

أدت الحاجة لفهم المصطلحات و المفردات عند العرب إلى إنشاء معاجم تهتم بشرحها ولقد أتت هذه الفكرة بعد نزول القرآن الكريم. فالدافع الديني يعتبر من أهم الأسباب التي ساعدت في صناعة المعاجم و ذلك حفاظا على لغة القرآن الكريم من الخطأ.

تمر صناعة المعاجم بخمس مراحل و هي:

1-جمع المعلومات و الحقائق.
2-اختيار المداخل.
3-ترتيب المداخل وفق نظام معين.
4-كتابة المواد.
5-نشر النتاج النهائي.[17]

هناك من اكتفى من المؤلفين بإيجاد مرادف أو مكافئ للمصطلح، بينما قامآخرون بشرح المصطلح و تفسيره وتقديم بعض الأمثلة عنه أحيانا.

و لكل مؤلف طريقته في كتابة المعاجم وفي ترتيب المفردات الموجودة فيه. ففي بعض الأحيان نجد المصطلحات أو المفردات مرتبة ترتيبا أبجديا أو تكون مرتبة حسب جذر الكلمة.

للمعاجم عدة أنواع منها:

1-المعاجم اللغوية: و هي المعاجم التي تحتوي على مفردات اللغة، تكون مرتبة ترتيبا هجائيا. من بين المعاجم الأولى: معجم العين للخليل بن أحمد.

2-معاجم المعاني أو الموضوعات: نجد في هذه المعاجم الألفاظ اللغوية مرتبة حسب معانيها أو حسب موضوعاتها. مثل معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري.

---

[16] المرجع نفسه و الموضع نفسه.

[3]صبحي دلول ،إيمان:قراءة في بحث معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية،أطروحة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم اللغة العربية،الجامعة الإسلامية،كلية الآداب،2014.

3–المعاجم المتخصصة: وهي المعاجم التي تحتوي على مصطلحات تخصص معين مع شرحها. مثل معاجم الطب و المعاجم التقنية...

4–المعاجم الاشتقاقية: هي المعاجم التي تقدم إيضاحا لأصل الكلمة.

5–معاجم الترجمة أو معاجم ثنائية اللغة: هي المعاجم التي تضع لكل كلمة ما يعادلها في اللغة الأجنبية.[18]

فبفضل هذه المعاجم أصبحنا قادرين على فهم المصطلحات التي يصعب شرحها خصوصا في المجالات العلمية و التقنية...

وفي بعض الأحيان نجد صعوبة بالغة في فهم المصطلحات المتخصصة، وهذا راجع لكوننا غير ملمين بالمجال الذي وجدنا فيه هذه المصطلحات.

تتمثل وظيفة المعاجم في شرح الكلمة وبيان معناها، مع وضع الكلمة في سياقات متعددة حتى يتضح معناها للقارئ.

وتقوم بعض المعاجم ببيان كيفية نطق الكلمة وذلك بضبطها بالشكل بالنسبة للمعاجم العربية، مع بيان طريقة كتابتها. كما تقوم بتحديد الوظيفة الصرفية للكلمة هل هي اسم أو فعل...[19]

ويقتصر استعمال هذه المصطلحات على الاختصاصيين و المهندسين وكل من لهم علاقة مباشرة بذلك المجال.أما بالنسبة لعامة الناس، فإنهم غالبا ما يلجئون إلى المعاجم المتخصصة لمعرفة معنى المصطلحات التي وجدوا صعوبة في فهمها.

فالمصطلح يشمل ألفاظاً عديدة في مجالات متخصصة (تقنية، علمية...) وهو الأساس لبناء أي تخصص.

---

[18]القاسمي، علي، الترجمة في تجربة المغرب العربي، مجلة العربية و الترجمة، المنظمة العربية للترجمة، العدد 9، بيروت، 2012، ص 24.

[19]مختار عمر، أحمد، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1982، ص 153.

ولقد جاء تعريف المصطلح التقني كالتالي:

« Le terme technique est : le nom ou l'expression linguistique désignant un seul concept d'une certaine branche qui se compose d'un mot ou de plusieurs mots »[20]

أي أن المصطلح التقني هو اسم أو تعبير لغوي يعبر عن مفهوم في مجال معين و الذي يتكون من كلمة أو أكثر.

وورد تعريف مصطلح (Technique) في قاموس (Le Robert) كما يلي:

« Technique adj. Qui appartient à un domaine spécialisé d'activité ou de connaissance… »[21]

وهو ما يعني: تقني، صفة. وهو ما ينتمي إلى مجال خاص من النشاط أو من المعرفة.

فالمصطلح التقني هو كلمة لها معنى خاص في مجال معين كمجال العلوم و التقنيات والمجال الطبي.

والسياحة، التي يشكل موضوع تعريب مصطلحاتها موضوع بحثنا، أضحت في وقتنا الحالي ذات أهمية كبيرة في حياة البشرية لما توفره من راحة ومتعة وتثقيف للفرد. كما أنها تضطلع بدور دور اقتصادي هام لما تحققه من إيرادات بالعملة الصعبة و خلق لمناصب شغل.

وعرفت السياحة منذ القدم، فلقد كان الإنسان كثير السفر وذلك لأسباب كثيرة، سواء بدافع العمل أو بدافع تأدية الشعائر الدينية أو فقط بدافع الفضول الثقافي. فكانت اليونان المدينة الأكثر استقطابا للسياح طلبا للعلم و لجمالها،حيث أنها كانت مزودة بفنادق عديدة لاستقبال الزبائن. ثم بدأت مدن أخرى بالظهور و جلب السياح إليها. وعلى مر الزمن، بدأت البلدان بتشييد الفضاءات السياحية كالفنادق و المطاعم...جاء في

[20]Masar,Tiina, La traduction du vocabulaire technique de l'automobile, une étude sur cinq dictionnairesbilingues. Mémoire de master,Université de Jyväskylä, Finlande,2011, p71.

[21]Le Robert, 2015, p 704.

تعريف صباح محمود محمد: " السياحة ظاهرة اجتماعية و ثقافية وهي صناعة ووسيلة إعلامية."[22]

وورد أيضاً أن السياحة تُعتبرُ عملية انتقال مُؤقت من الوطن إلى خارج الوطن و لمدة محدودة.[23]

للفندقة أيضا أهمية بالنسبة الإنسان. فلقد أدى تطور السياحة إلى تشييد فنادق أكثر من أجل المهاجرين و السياح لضمان الراحة و الاستجمام لهم.

ولقد ورد تعريف الفندق في المرسوم رقم 92-101 المؤرخ في 3 مارس 1992، كما يلي:"تعتبر كمؤسسة إيواء جميع الهياكل التي تعد إعدادا رئيسيا للإيواء وتقدم الخدمات المرتبطة بذلك و تؤجر هذه الهياكل للزبائن العابرين الذين تتصف إقامتهم فيها بكراء يوم أو أسبوع أو لشهر دون أن يقرروا الإقامة الدائمة بها."[24]

فالفندق هو عبارة عن بناية تحتوي على غرف عديدة مخصصة للمسافرين مقابل مبلغ مالي معين ولمدة محدودة أي غير دائمة.

لقد حاولنا في ثنايا هذا المدخل التعريف بأهم المفاهيم التي تتضمنها إشكالية بحثنا، وسنسعى في الفصل الأول إلى الإحاطة بكافة إجراءات صناعة المصطلحات ووضعها و خصائص اللغة العامة و اللغة المتخصصة والمصطلح التقني، ووضع المصطلح السياحي في الموضع الذي ينتمي إليه، وهي مسائل تمثل الركائز النظرية التي يُبنى على أسسها هذا البحث.

---

[1]عياشي إلياس: الخدمات السياحية الفندقية و التنمية الحضرية في جيجل، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري في قسم علم الاجتماع،جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية،2009،ص14.

[2]المرجع نفسه، ص 15.

[24]الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، السنة التاسعة والعشرون، العدد 18، تاريخ الإصدار: 08 مارس 1992، ص 22.

الفصل الأول:المصطلح المتخصص و أساليب صناعته

المبحث الأول:أساليب وضع المصطلح و تعريبه

1-تعريف المصطلح:

يواجه المترجم أثناء عملية الترجمة صعوبة في نقل المصطلح كونه يحتوي على شحنات ثقافية في النص المصدر، فهو يختلف من شعب لآخر، ولا يمكن للمترجم أن يكون مطلعا على جميع المجالات العلمية و التقنية وغيرها.وعلىالمترجمأثناء عمله أن يركز جل اهتمامه على المصطلح والمعنى الذي يحتويه ليتم نقله للمتلقي بصورة صحيحة.

إن وضع مصطلح في تخصص معين يُعد من أصعب الأمور التي تحتاج إلى الدرس و البحث الدقيق. فعلى المترجم مراجعة اللغة التي يترجم إليها ليتمكن من إيجاد المصطلح أو المقابل الصحيح الذي يكون مشابها في المعنى. كما يجب عليه أيضا أن يكون على دراية بوسائل وضع المصطلحات وتوليدها من اشتقاق و تعريب و نحت ومجاز.

وعليه، سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف المصطلح لغة و اصطلاحاً وكذا مكوناته التي تشمل المفهوم، و التسمية، و ميدان التخصص و التعريف.ثم سنتحدث عن الفرق بينه و بين الكلمة و إشكالاته. سنتطرق أيضا إلى تعريف علم المصطلح، ونشأته ومراحل تطوره. ثُم سنتحدث عن أساليب صناعة المصطلحات العلمية و المتخصصة التي تشمل الترجمة، و الاشتقاق بأنواعه الثلاثة، و النحت و أنواعه، و المجاز والتعريب. وبما أن موضوع بحثنا هو تعريب مصطلحات الفندقة و السياحة، ارتأينا أن نذكر معوقات التعريب و إشكالاته المختلفة.

لقد اهتم العديد من الدارسين و المترجمين بموضوع المصطلحلا سيما: الجرجاني وعلي القاسمي و عبد الصبور شاهين و آخرون.

وقد وضع هؤلاء العديد من التعريفات لمفهوم المصطلح، نذكر منها ما يلي:

1-1-تعريف المصطلح لغة:

يعني الاصطلاح حسب التعريف الذي ورد في لسان العرب:"صلح.الصلاحُ: ضد الفساد،صَلَحَ يَصلَحُ و يَصلُحُ صَلاحاً و صُلوًحاً... و الإصلاح نقيض الفساد... والصُلحُ تصالُحُ القوم بينهم. و الصُلحُ السلم. و قد اصطَلِحُوا و صَالَحُوا..."[25]

ولقد ورد التعريف التالي في معجم الوسيط: "صَلَحَ صَلاَحًا، و صُلُوحَا: زال عنه الفساد. و ـ الشيء: كان نافعا أو مناسبا. يُقال هذا الشيء يصلُحُ لك...

(اصطلَحَ) القوم: زال ما بينهم من خلاف. و ـ على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا.

(تَصالَحُوا) : اصطَلَحُوا...

(الاصطِلاَح): مصدر اصطلح. و ـ اتفاق طائفة على شيء مخصوص. و لكل علم اصطلاحاته."[26]

1-2تعريف المصطلح اصطلاحا:

لقد تداول العرب القدامى لفظي المصطلح و الاصطلاح كمترادفتين، و هذا ما خلُصنا إليه من خلال التعريفات التي وضعنا يدنا عليها.

فنجد الجرجاني أوردفي كتابه "التعريفات" تعريفا للفظ الاصطلاح،كما يلي:

-" الاصطلاح هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقله عن موضعه الأول."[27]

كما نجد تعريفات أخرى للفظ الاصطلاح، منها:

-" الاصطلاح هو اتفاق طائفةٍ على وضع اللفظ بإزاء المعنى.

- الاصطلاح هو إخراج الشيء من معنىً لغوي إلى آخر، لبيان المراد.

- الاصطلاح هو لفظ معين بين قوم معينين."[28]

---

[25]ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت،1968،المجلد الرابع، ج36، ص 2479.

[26]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الثالثة،1998 ، ص 520.

[27]الجرجاني،علي بن محمد الشريف، التعريفات، دار الكتب العلمية، لبنان،1985، ص 28.

[1]القرني، سعيد بن محمد بن عبد الله، أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة و اللغة العربية و آدابها، ج 17، ع 29، 1425هـ، ص ص 586-587.

من خلال هذه التعريفات، نستخلص أن الاصطلاح هو اتفاق قوم على تسمية شيء خاص بلفظ خاص، أو هو اتفاق قوم على وضع التسمية نفسها لشيء معين، بحيث أنها تحمل المعنى الذي تعارفوا عليه دون غيره.

قد عرف دانيال غوادك (Daniel Gouadec) مفهوم المصطلح(terme) كالآتي:

« Un terme est une unité linguistique désignant un concept, un objet ou un processus. Le terme est l'unité de désignation d'éléments de l'univers perçu ou conçu. Il ne se confond que rarement avec le mot orthographique. »[29]

وهو ما يعني أن المصطلح وحدة لسانية تعبر عن مفهوم، عن شيء أو عن عملية. كما أن المصطلح هو وحدة تعيين عناصر العالم المدرك أو المحسوس. و نادرا ما يتم الخلط بينه و بين تهجئة الكلمة.

و أورد عمار ساسي تعريفاً آخر للمصطلح و هو تعريف جون ديبوا (John Dubois) الذي مفاده:

« Un terme est un mot qui assume dans une phrase une **Fonction Déterminée**.Ainsi, dans un dictionnaire l'adresse n'est pas un terme au sens stricte.

Le terme s'emploie par fois comme synonyme du mot item, élément, lorsqu'il s'agit de décrire une structure car « terme » implique une forme définie par les relations de l'item avec les autres items de la structure. »[30]

و مفاد هذا القول أن المصطلح هو كلمة تؤدي وظيفة محددة في الجملة. وفي القاموس، العنوان ليس مصطلحا بالمعنى الدقيق.

يستعمل المصطلح أحيانا كمرادف لكلمةعنصر، عندما يتعلق الأمر بوصف بنية، لأن المصطلح يتضمن شكلا محددا بواسطة علاقات العناصر مع العناصر الأخرى للبنية.

2-مكونات المصطلح:

يتكون المصطلح من عنصرين أساسيين هما: المفهوم و التسمية.

---

[29]Gouadec, Daniel, terminologie, constitution des données, afnor gestion, paris, 1990,12.

[3]ساسي، عمار، صناعة المصطلح في اللسان العربي، نحو مشروع تعريب المصطلح العلمي من ترجمته إلى صناعته، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012، ص 94.

2-1-المفهوم:

يعتبر المفهوم عنصراًأساسياً للمصطلح؛باعتبار أن المصطلح هو حصيلة اتحاد كل من التسمية و المفهوم،حيث أن هذا الأخيريكون مرتبطاً بمجال معين، فهو يتغير بتغير هذا المجال. فالمفهوم هو المسؤول عن تحديد دلالة المصطلح. وعدم وضوح المفهوم يؤدي إلى عدم إيجاد المصطلح المناسب.

ولقد عرف فيلبر (Felber) المفهوم كما يلي: " هو تمثيل عقلي للأشياء الفردية، وقد يمثل شيئاً واحداً، أو مجموعة من الأشياء الفردية التي تتوفر فيها صفات مشتركة."[31]

وقد ورد تعريف آخر للمفهوم، وهو كالتالي:

« Une notion est un ensemble d'aspects indépendants qui joue le rôle de filtre référentiel et, en tant que tel, détermine une classe d'objets individuels présentant une grande cohérence. »[32]

وهو ما يعني أن المفهوم هو مجموعة الجوانب المستقلة التي تلعب دور مصفاة مرجعية، وعلى هذا النحو، يحدد قسما من العناصر الفردية التي يوجد بينها تناسق كبير.

إن المفهوم هو تصور أو فكر عن شيء ما و يُعبر عنه بمصطلح معين. فهو يستبعد المترادفات و المعاني المشتركة ليقتصر على معنى واحد للفظ واحد.[33]

2-2-التسمية:

إن المرحلة الثانية التي تلي إيجاد التصور لمصطلح معين هي إيجاد تسمية له، فهي التعبير الذي يستعمل للدلالة على تصور معين.

« Le terme, en tant que signe, y est supposé présenter une double face : celle de l'expression, la dénomination, et celle du contenu, le concept auquel renvoie la dénomination.»[34]

و مفاد هذا القول أن المصطلح، باعتباره علامة، له وجهان، أولهما التعبير أو التسمية، بينما الوجه الثاني هو المضمون، أو التصور الذي تحيل التسمية عليه.

---

[1]مغاوي، نجمة، "لغات التخصص و المصطلحات العلمية"، مجلة تعليمات، مجلة علمية تصدر عن كلية الآداب واللغات و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الدكتور يحيى فارس، عدد 4 ، 2013، ص 209.

[32]Jacques Lethuillier, langues de spécialité : terminologie et discours spécialisés, faculté des lettres, université LAVAL, 1998, p 75.

[33]الديداوي، محمد،منهاج المترجم، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2005 1، ص106.

[34]Béjoint Henri, Toiron Philippe, Le sens en terminologie, Presse Universitaire de Lyon, 2000, p 66.

هناك عنصران آخران هما: ميدان التخصص و التعريف.

2-3-ميدان التخصص:

كما أن المصطلح وثيق الصلة بالميدان أو التخصص الذي ينتمي إليه، وهو ما يتحكم في التعريف الذي يقدمه واضع المصطلح له:

« Un terme se définit en fonction du domaine dans lequel il s'inscrit. La détermination de l'appartenance d'un terme à un domaine oriente la définition qui en est faite et son inscription dans le système de concepts du domaine considéré »[35]

ومعناه أنالمصطلح يُعرّف حسب المجال الذي ينتمي إليه. يوجه تحديد انتماء المصطلح لمجال معين التعريف الذي نقدمه له و إدراجه في مجال مفاهيم الميدان المعني.

2-4-التعريف:

يقصد بالتعريف أو القول الشارح مجموع الصفات التي تُكوِنُ مفهوم الشيء؛ فهو يميز المصطلح و يحدد مفهومه، ويجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

-يجب تحديد المجال المعرفي للمصطلح لتعريفه تعريفا وافيا حسب التخصص الذي ورد فيه.

-يجب تحديد العلاقة القائمة بين المصطلح و المصطلحات الأخرى المرتبطة به.

-لتحديد المصطلح، يجب الانطلاق من المفهوم وليس الانطلاق من المعنى العام.[36]

وقد حددت المنظمة الدولية للمعايير (ISO)،التعريف بأنه:

«La définition est un énoncé qui décrit une notion, nous pouvons dire en d'autres termes qu'elle est tout simplement la signification du défini et qu'elle peut être aussi bien verbale que non verbale. »[37]

أي أن التعريف هو العبارة التي يصف المفهوم، و يمكننا القول بعبارة أخرى أنه ببساطة معنى معروف و يمكن أن يكون أيضاً شفهياً أو غير شفهي.

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التعريف:

-التعريف المعجمي (La définition lexicographique).

---

[35]Loïc DEPECKER, Entre signe et concept : élément de terminologie générale, Presse Sorbonne nouvelle, 2002, p. 145

[36]مغاوي، نجمة، مرجع سابق، ص 211.

[37] René Tondji-Simen, Les définitions en terminologie, *in*Les professions langagière à l'aube de l'an 2000, faculté des lettres, université LAVAL, 1999, p200.

–التعريف الموسوعي (La définition encyclopédique).

–التعريف المصطلحي (La définition terminologique).[38]

و عرف ألان راي (Alain Rey) التعريف المصطلحي كما يلي:

« La définition terminologique ayant un but tout pratique celui d'améliorer l'usage des noms pour leur permettre de fonctionner comme termes»[39]

و هو ما يعني أن التعريف المصطلحي له هدف عملي و هو تحسين استعمال الأسماء لتمكينها من تأدية وظيفة المصطلحات.

و بالنسبة لأبي حاتم الرازي، واضع مصطلحات علوم الحديث، فإن التعريف ينقسم إلى أقسام رئيسية و أقسام فرعية. أما الأقسام الرئيسية فهي تدور حول الحد الذي يقوم بتعريف المصطلح بالأجزاء الداخلة فيه. وقد يكون إما تاما أو ناقصا؛ فالحد التام يكون بتعريف المصطلح بجميع أجزائه الداخلية، أما الحد الناقص فيكون بتعريف بعض أجزاء المصطلح.

وهناك أيضا الرسم الذي يُقصدُ به تعريف المصطلح بالأمور الخارجة عن ماهيته. وهو نوعان الرسم التام و الرسم الناقص؛ فالرسم التام هو أن التعريف يتكون من الداخل فيه والخارج عنه. وفي الرسم الناقص، نجد أن التعريف يكتفي بما هو خارج عنه.

أما بالنسبة للأقسام الفرعية فهي تشمل التعريف بالاشتقاق، التعريف بالضد أو النقيض وتعريف الخفي بالجلي.[40]

ومما سبق نخلص إلى أن التعريف يشمل مجمل العناصر التي يتكون منها المفهوم، ويحدد العلاقة القائمة بينها، و يمكن أن يُصاغ التعريف عن طريق العناصر الداخلية للمفهوم أو بواسطة أجزاء المصطلح الذي تُعرفه.

و في بحثنا الذي موضوعه تعريب مصطلحات الفندقة والسياحة نجد العديد من المصطلحات المُعرّفة وفقا للوظيفة التي تؤديها، على غرار مصطلح « Curiste » الذي يُعرف بالاستشفاء بالمياه الحارة، أي أن المصطلح مُعرّف من خلال تحديد وشرح وظيفته، بل هو الحال كذلك بالنسبة لترجمته، التي تكون شارحة لعناصر هذا المفهوم.

---

[38]Loc.cit, p 201.

[4]A.REY, La terminologie, noms et notions, In Communication et langage, N°45, 1er trimestre, 1980, p. 126

[40]الديداوي، محمد، مرجع سابق، ص 117.

3-الفرق بين الكلمة و المصطلح:

قد يختلط أحيانا بل يعسُر علينا التمييز بين لفظين أساسيين، أولا و هما: الكلمة والمصطلح. و قد أورد أعضاء شبكة تعريب العلوم في مؤلفهم الصادر عن كلية العلم الصحية و الطبية بفاس، بالمغرب الأقصى فصلا ميزوا فيه بين معنى ومفهوم الكلمة والمصطلح، و ما يفرق بينهما. و قد لخصنا في ما يلي ما يميز بين هذين اللفظين:

– يمكننا القول بأن الكلمة تتكون من لفظ و معنى (دال و مدلول) ويجب أن تكون بينهما علاقة. فكلمة إنسان (دال/لفظ) تدل على المخلوق البشري (مدلول/معنى). فكلما سمعنا كلمة إنسان نعلم أنه يُقصدُ بهذا اللفظ المخلوق البشري.

أما المصطلح فيكون باقتران تسمية ما بمفهوم معين. وليتم وضع هذه التسمية، يجب أن يتم الأمر من طرف جهة متخصصة في مجال ما ويكون قائماً على وعي علمي مسبق بالمفهوم. ويتجلى هذا الوعي العلمي كونه يعتمد على خاصية من خاصيات المفهوم أو ما يرتبط به، فمثلا يمكن ربط التسمية بلون المفهوم، حجمه أو حتى شكله... مثل مصطلح Chlorophylle يتكون من CHLOR بمعنى أخضر و PHYLL بمعنى ورقة.

و قد تكون التسمية مفردة أو عبارة من المفردات مقابل مفهوم واحد.

– قد يتغير معنى الكلمة بحسب سياقها، و يوجد أكثر من معنى واحد لكلمة واحدة. فكلمة "عين" مثلا قد يتغير معناها حسب كل سياق وردت فيه. فقد تدل على حاسة البصر، وهو المعنى الشائع لها، كما يمكن أن تدل أيضا على منبع الماء أو شعاع الشمس.

فمعنى الكلمة يُؤخذُ حسب السياق التي وردت فيه، و قد تتعدد معانيها حسب تعدد سياقاتها سواء كانت سياقات لغوية، ثقافية اجتماعية أو غيرها.

أما المصطلح فهو يرتبط بمجال معين(علمي، تقني، ميكانيكي...) ويتحدد مفهومه داخل المجال الذي ينتمي إليه، فهو يتغير بتغير مجاله وليس بتغير السياق الوارد فيه. ويجب أن يدل مصطلح واحد على مفهوم واحد داخل مجالٍ واحد. ولكن في بعض الأحيان قد نجد العديد من المصطلحات لمفهوم واحد ضمن مجال واحد هذا ما أدى بالباحثين والدارسين للبحث و العمل على توحيد المصطلحات المتعلقة بمجالٍ واحد.

–تنتمي الكلمة إلى حقل دلالي حيث يحدث الترابط بينها و بين كلمات أخرى تتقاسم فيما بينها سمات أساسية. فمثلا لدينا الأحمر و الأصفر و الأخضر و الأزرق هي كلمات

تشكل حقلا دلاليا و ذلك لأنها اشتركت في سمة الدلالة على الألوان وغيرها من الكلمات التي تبين لنا كيفية ترابطها في حقلٍ دلاليٍ واحدٍ.

و على عكس الكلمة، ينتمي المصطلح إلى حقل مفهومي حيث يتحدد مفهومه و حيث تكون بينه و بين باقي المصطلحات و مفاهيمها علاقة محددة. فالحديث عن مصطلح ما يكون حسب ارتباطه بمجال معين. فيجب الرجوع إلى الحقل المفاهيمي للمصطلح للتعامل معه.

-تنتمي الكلمة أيضا إلى معجم اللغة العام حيث نجد أنها مصحوبة بمعلومات عنها، سواء كانت معلومات صرفية، أو صوتية، أو نحوية أو دلالية، وتكون أيضا مصحوبة بمعلومات تبين لنا كيفية استعمالها في سياقاتها المتعددة وذلك بتعدد معانيها.

و ينتمي المصطلح إلى معجم اللغة الخاص ويرد في المعجم القطاعي الذي ينتمي إليه، كالمصطلح الكيميائي الذي نجده في معجم الكيمياء، و المصطلح الصيدلي الذي يرد في معجم الصيدلة... وقد تكون هناك معاجم لتخصص واحد، حيث تستعمل مصطلحاتها في ذلك التخصص فقط دون غيره، كمصطلحات طب الأسنان الموجودة في معجم طب الأسنان وغيرها من المصطلحات المتخصصة، ويكون المصطلح مصحوبا بتعريف فقط وذلك ليحدد مفهومه.

-تكون الكلمة مستعملة و شائعة بين عامة الناس فلا ينحصر تداولها بين فئة دون أخرى، فمعانيها تكون مفهومة لجميع الناس.

و يكون استعمال المصطلح بين المختصين في مجال ما، مما يسهل عليهم عملية التواصل و التفاهم فيما بينهم. فبواسطة نوع المصطلحات المستعملة قد يُعرَفُ تخصص المُتحدِث.[41]

4-علم المصطلح:

نجد العديد من المقابلات العربية للفظ: (Terminologie)، وهو كغيره من المصطلحات يعاني من عدم الاتفاق والفوضى المصطلحية التي تمس جميع فروع العلوم و الآداب وصناعة المصطلح في الوطن العربي؛ فنجد أن بعض المترجمين والدارسين أوردوا لفظة

[1]أعضاء شبكة تعريب العلوم و آخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية، فاس، المملكة المغربية،2005، ص ص 30-39.

علم المصطلح كمقابل لها، وهناك من سمّاه "المصطلحية"، وعلم المصطلحات، والاصطلاحية...الخ

و في ما يلي نتطرق إلى تعريف علم المصطلح:

4-1- تعريف علم المصطلح:

يعرف دانيال قواديك (Daniel Gouadec) علم المصطلح كالآتي:

« La terminologie est la discipline ou science qui étudie les termes, leur formation, leurs emplois, leurs significations, leur évolution, leurs rapports à l'univers perçu ou conçu. »[42]

ومفاد هذا القول أن المصطلحية هي العلم الذي يدرس المصطلحات و يبحث في طرق صياغتها، و استعمالاتها، و دلالاتها، و تطورها و علاقاتها بالعالم المدرك أو المحسوس.

وعرف آخرون علم المصطلح على أنه:"العلم الذي يبحث في الطرق المؤدية إلى خلق اللغة العلمية و التقنية و بالتالي فهو يقتصر على دراسة العلاقة بين المفاهيم العلمية و المصطلحات اللغوية المتعلقة بحقل واحد من حقول المعرفة."[43]

من خلال هذا التعريف، نستنتج أن علم المصطلح هو عبارة عن علم يدرس العلاقة بين مفاهيم و مصطلحات مجال معين من مجالات العلوم.

وإذا كانت اللسانيات علما يدرس الدال والمدلول واللفظ والخطاب، فإن علم المصطلح"...يهتم بدراسة مصطلح علمي أو تقني ما من المدلول إلى الدال، فالمدلول يعرف بالمفهوم و الدال يعرف بالتسمية. كما عرفه عمار ساسي: إن علم المصطلح هو بحث علمي و تقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية و التقنية دراسة علمية دقيقة وعميقة من جهة المفاهيم و تسميتها و تقييمها."[44]

---

[42] Gouadec, Daniel, op.cit., p 12.

2 قروي، زهيرة، "التأسيس النظري لعلم المصطلح"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد29 ، جوان 2008، ص 279.

[1]ساسي، عمار، مرجع سابق، ص95.

ومما سبق، يمكن القول أن علم المصطلحية أو المصطلحية هو دراسة المصطلحات على اختلاف وتنوع مجالاتها دارسة علمية موضوعية، والبحث المنهجي في طرق توليدها وصياغتها.

4-2-نشأته:

ظهر "علم المصطلح" (Terminologie) في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي على يد المفكر كريستيان كوتفريد شوتز (.Christian GottfriedChootz)[45]

وتورد المراجع أن عملية توحيد المصطلحات على المستوى العالمي في أوروبا بدأت في العشرينيات من القرن الماضي. ففي سنة1928 صدر معجم شلومان (Schloemann) المصور للمصطلحات التقنية في 16 مجلدا و بست لغات، مرتب على أساس المفاهيم.

و في سنة 1931، صدر كتاب التوحيد الدولي للغات الهندسية للأستاذ فوستر(Wüster)

أما في سنة 1936، تشكلت اللجنة التقنية للمصطلحات التي حلت محلها اللجنة التقنية 37 التي تعتبر جزءاً من المنظمة العالمية للتوحيد المعياري في جنيف.

و في سنة 1971، تأسس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات في فينا الذي عقد العديد من المؤتمرات و الندوات العالمية. أول ندوة عالمية كانت سنة 1975خصت نقاشها حول التعاون الدولي في حقل المصطلحات. وكانت آخر ندوة سنة 1979 وذلك لبحث المشكلات النظرية و المنهجية في علم المصطلحات.[46]

4-3-تطوره:

لقد ميزت ماريا كابري (Maria Cabré) تطور علم المصطلح وفق السلم الزمني التالي:

« The modern terminology emerged in the 1930s with the work of E. Wüster in Vienna[…] we identify four basic periods in the development of modern terminology:

The initial period of development of the study of terminology (1930-1960) was characterized by the design of methods for the systematic formation of terms. The first theoretical texts by Wüster and Lotteappeared at this time […]

---

[2]أعضاء شبكة تعريب العلوم و آخرون، مرجع سابق، ص 4.

[3]الزركان، محمد علي، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد الكتاب العربي، 1998، ص ص 457-459.

The second stage of development (1960-1975), the most important innovations in terminology came from the development of mainframe computers and documentation techniques […]
The third stage (1975-1985) is markedby the proliferation of language planning and terminology projects […] The significance of the role of terminology in the modernization of a language became apparent in this period[…]
In the most recent period of development (1985-present) […] Computer science is one of the mostimportant forces behind changes in terminology. Terminologists now have at their disposal tools and resources that are better adapted to their needs […] »[47]

أي أنّ ظهور علم المصطلح الحديث كان في الثلاثينات من القرن الماضي وذلك بفضل أعمال فوستر (Wüster) بفيينا. ونميز أربعة مراحل لتطور علم المصطلح الحديث:

المرحلة الأولىمن تطور دراسة علم المصطلحات (1930–1960): تميزت من خلال تصميم طرق التشكيل المنهجي للمصطلحات، وظهرت خلال هذه المرحلة النصوص الأولى لفوستر(Wüster) و لوت (Lotte).

المرحلة الثانية (1960–1975): حصلت فيها أهم ابتكارات المصطلحات الناتجة عن تطوير أجهزة الكمبيوتر المركزية وتقنيات التوثيق.

المرحلة الثالثة (1975–1985): تميزت هذه المرحلة بانتشار التخطيط اللغوي وبمشاريع المصطلحات، حيث ظهر أثناء هذه الفترة الدور الفعال للمصطلحات في تحديث اللغة.

المرحلة الأخيرة (1985 إلى يومنا هذا): يُعتبر علم الكمبيوتر أحد أهم القِوى المساهمة في تغييرات المصطلحات، حيث أصبحت جميع الوسائل و الموارد تخدم احتياجات المصطلحي.

5–صناعة المصطلحات العلمية و المتخصصة:

يعتمد نقل المصطلح على خمسة وسائل استعملها المترجمون القدامى ولازالت تستعمل إلى يومنا هذا. فيما نجد أن بعض المترجمين قد يعتمدون على واحدة منها أو بعضها، وهذه الوسائل هي:

[1]Cabré, Maria Teresa, Terminology: theory, methods, and applications, John Benjamins publishing company, Amsterdam/ Philadelphia, volume 1, 1998, p p 5-6.

5-1-الترجمة:

ترى إيمان السعيد جلال الترجمة في مُؤّلفها حول الترجمة و التعريب عند رفاعة الطهطاوي أن: "ترجمة المصطلح إلى العربية تعني نقله إليها بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي. وقد ينقل المصطلح الأجنبي – ترجمةً- إلى مقابل معرب من قديم، صار في حكم اللفظ العربي و دخل نسيج العربية، فصار عربيا."[48]

فالترجمة إذن هي عملية نقل مصطلح أو نص كامل من لغة إلى أخرى، ويجد المترجم نفسه مقيداً بالمعنى الذي يحتويه النص المصدر و يجب أن يحرص تمام الحرص على أنينقله إلى اللغة الهدف دون تغيير؛ فالمعنى هو العنصر الأساسي في الترجمة، وعلى المترجم الحفاظ عليه لتنال ترجمته المقبولية. ولتحقيق ذلك، قد يلجأ إلى أساليب عديدة تمكنه من اختيار المقابل الصحيح لكل مصطلح.

5-1-1- المترجم و علاقته بالمصطلح:

إن المصطلح هو مفتاح العلوم، و على المترجم أن يكون محيطا بمفاهيم التخصص الذي يترجم فيه. وفي معرض بحثه عن المكافئات المناسبة، تواجه المترجم مشاكل عديدة، من بينها:

تُعتبر المعاجم و القواميس المُساعد الأساسي للمترجم، ولكنها قد توقعه في الخطأ لأنها قد تقترح معاني عديدة لكلمة واحدة، مما يُصعب الأمر عليه. ومن هنا يأتي دور هذا الأخير المتمثل في اختيار المصطلح المُلائم و يكون ذلك وِفقاً للسياق الوارد فيه. أما المُشكل الآخر والذي يعترض سبيل المُترجم فيتمثل في تراكيب وخصائص اللغة التي تختلف عن بعضها البعض، وقد لا يجد المترجم ما يُقابلها. وهي مشاكل تتعلق في مُعظم الأحيان بالنحو و الصرف و الأسلوب الذي يقتضي بإيصال المعنى دون تشويه.[49]

---

[1]السعيد جلال،إيمان، المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة و التعريب،مكتبة الآداب، القاهرة،2006، ص 65.

[49]زلوعا، ألين، كتاب فلورانس لاروش جيسيرو واهميته في تفعيل حقوق الطفل، مجلة العربية و الترجمة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، العدد 9، 2012، ص ص 173-178.

ومن أجل تخطي هذه المشاكل، يجب على المترجم أن يكون أعلم الناس باللغة المصدر و اللغة الهدف. وعليه أن يتميز بنوع من البراعة في كلتا اللغتين لِيُثبت مدى قدرته على خلق شكل لغوي جديد بأدواته و معارفه الخاصة.

من المعلوم أنه لكل مجتمع عاداته الاجتماعية و ثقافته الخاصة به، وعلى المترجم أن يكون مُطلعاً على ثقافة و عادات كل من اللغة المصدر واللغة الهدف ليتمكن من نقل النص ومعناه بطريقة صحيحة مع ضبط مفاهيم المصطلحات حسب ثقافة اللغة المُترجم إليها. فالبومة، مثلا، نذير شُؤم في الثقافة العربية ، أما في الثقافة الغربية وخاصة في ألمانيا فهي تُعتبر فال خيرٍ و بُشرى. ومنه، يجب على المترجم توخي الحذر في ترجمة بعض المصطلحات وذلك لِما تحتويه من شحنات ثقافية تختلف من شعب لآخر. ويتمثل دور المترجم أيضاً في تجنب الغموض أثناء الترجمة، أي عدم اختيار المصطلحات الغامضة و المُبهمة. كما أن المترجم يهتم بصياغة الفكرة لإيصال المعنى وليس بإبدال الكلمة بأخرى فقط.[50]

تُعتبر عملية اختيار المصطلح عملية صعبة بسبب الفوضى المصطلحية الحاصلة في جميع الميادين في الوطن العربي، وذلك ناتج عن عدم اتفاق المصطلحيين والمترجمين على استعمال المصطلحات نفسها في المجال الواحد. وقد يوجد في بعض اختلاف في استعمال المصطلحات للتعبير عن مفهوم واحد، مثلما حدث في التعبير عن لفظ (Terminologie)، الذي أشرنا إليه سلفا، والذي أطلق عليه البعض تسمية علم المصطلح أو المصطلحية أو حتى الاصطلاحية...الخ. و نجد أن هذا الاختلاف شمل أيضاً أسماء العَلم التي تعدد رسمها عند المترجمين. وفي بعض الأحيان قد يُخطأ المترجم في اختياره للمقابل الصحيح للمصطلح الأجنبي أو قد يُخطأ في ترجمته، وهذا ما سنكتشفه من خلال الدراسة التطبيقية لبحثنا.[51]

من هنا نستخلص أن للمترجم دور هام في ترجمة المصطلح، وله مسؤولية كبيرة باتجاهه. و يجب التدقيق في الترجمة و مراجعتها و الإلمام بلغات عديدة حتى لا يقع

---

[50]السراقبي، وليد محمد، "الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني"، مجلة العربية و الترجمة،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، العددان 7 و 8، 2012، ص ص 29–31.

[51] المرجع نفسه، ص ص 39–40.

المُترجم في الخطأ أثناء ترجمته. كما يجب عليه احترام ثقافة اللغة المُترجم إليها مع الحفاظ على معنى النص المصدر.

5-2-التعريب:

يُعتبر التعريب من بين الوسائل العديدة التي يتم اعتمادها في وضع المصطلحات. فاللغة العربية بحاجة إلى ألفاظ جديدة بحكم أن العلوم في تطور مستمر، ولابد للغة العربية أن تزيد من حجم المصطلحات التي لديها للحاق بهذا التطور. ومن خلال البحوث التي قمنا بها، استخلصنا بأن التعريب هو آخر الحلول التي يلجأ إليها المترجم كونه يجعل لغتنا العربية تزخر بتفشي التركيبات الأجنبية فيها، و يعرّف التعريب:

أ-لغة: " عَرَبَ: العُربُ وَ العَرَبُ: جيلٌ من الناسِ معرُوفٌ، خِلاَفُ العَجَمِ، و هما واحدٌ، مثل العُجمِ و العَجَمِ... وقال الأزهري: الإعراب و التعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يُقالُ: أعرَبَ عنهُ لِسانُهُ و عربَ،أي أبانَ و أفصَحَ... وأَعرَبَ الكلام، وأَعربَ بِهِ: بينَهُ"[52]

ب-اصطلاحا:

" ... نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير فيها، أو مع إجراء تغيير و تعديل عليها حتى ينسجم نطقها مع النظامين الصوتي و الصرفي للغة العربية، لتتفق مع الذوق العام للسامعين و لتيسير الاشتقاق منها.و عند نقل اللفظ الأجنبي كما هو إلى اللغة العربية يسمى دخيلا، وعند تغييره يسمى معربا."[53]

نستنتج من التعريفين السابقين أن التعريب هو إقحام كلمةذات أصول أجنبية و معناها في اللغة العربية دون تغيير فيها، أو قد يحدث تغيير طفيف في المصطلح المُعرب وذلك حتى يلائم الحروف العربية الموجودة أو لتسهيل نطقها لدى عامة الناس.

5-2-1- معوقات التعريب:

تنقسم معوقات التعريب إلى نوعين:

---

[52]ابن منظور، لسان العرب،ج36، المجلد الرابع، مصدر سابق، ص ص 2863-2865.

[53]السعيد جلال،إيمان، مرجع سابق، ص 113.

أ-النوع العملي:

شهدت المرحلة الطويلة و التي شملت معظم سنوات القرن العشرين تطورات كبيرة في مختلف العلوم و شملت مختلف الميادين النظرية و البحثية و التطبيقية، مما نتج عن هذه التطورات العديد من المصطلحات. و من هذا فإن اللغة العربية لم تستطع مواكبة هذه التطورات، فلا يوجد معاجم لهذه المصطلحات الجديدة، ولم تُضم حتى إلى المعاجم الموجودة. هناك ما عُرِبَ من هذه المصطلحات، ولكن قد نجد بها أخطاء كبيرة وذلك لأن المترجمين لم يكونوا متخصصين وهذا راجع لارتباطهم باللغة التي تعلموا بها وإلى ضعفهم في اللغة العربية.

ب-النوع البنيوي:

ويتمثل هذا النوع من المعوقات في استسلام جماعة العلماء و المتخصصين من أمر التعريب مشيرين إلى التطورات التي حدثت و التي سبقتهم في شتىمجالات العلوم.[54]

5-2-2- إشكالات التعريب:

للتعريب إشكالات عديدة تواجهه، و المشكل الأساسي يتمثل في أن بعض الباحثين يؤيدون استعمال اللغات الأجنبية في التدريس و محو اللغة العربية التي هي لغة القرآن. ومن أهم هذه المشاكل ما يلي:

-الكتاب الجامعي الذي يحتوي على مراجع علمية باللغة الأجنبية، أما المراجع العربية فهي نادرة جداً.

-أما المشكل الآخر، فهو عدم توحيد المصطلح في الوطن العربي. وهذا راجع إلى اختلاف مصدر المصطلح الذي يؤدي إلى اختلاف في ترجمته من جهة، ومن جهة أخرى راجع إلى قلة المعاجم المتخصصة المؤلفة باللغة العربية.

-تلعب اللغة المستعملة في التدريس دوراً مهما في عملية التعريب. ولكن نجد أن اللغة المستعملة في تدريس المواد العلمية هي اللغات الأجنبية ولا وجود للغة العربية. مما جعل من عملية التعريب تبدو صعبة على الطالب.[55]

---

[54]علي، نبيل سليم، التعريب و توطين العلم، المجلة العربية، ع 474، 2013. من موقع:
http://www.arabicmagazine.com اطلع عليه يوم 15-04-2016.

[55]عبد المجيد، بن محمد بن علي الغيلي، مرجع سابق، ص 125.

5-3-الاشتقاق:

يُعتبر الاشتقاق أيضاً من بين وسائل وضع المصطلح. فهو وسيلة نمو و إثراء للغة العربية كونه يمدها بمفردات جديدة تُمكنها من التعبير عن العديد من الأفكار و العلوم. و إن العديد من الدارسين و الباحثين من يعتبرون أن اللغة العربية هي لغة اشتقاقية. إذ أنهم يعتمدون الاشتقاق كوسيلة أولى لوضع العديد من المصطلحات في شتى المجالات لما له من فائدة على اللغة العربية. و يعني الاشتقاق:

أ-لغة:

" اشتقاق الشيء: بُنيَانُهُ مِنَ المُرتَجَل. و اشتِقَاقُ الكلامِ: الأَخذُ فيهِ يميناً و شِمَالاً. واشتِقَاقُ الحَرفِ مِنَ الحَرفِ: أَخذُهُ مِنهُ. و يُقَالُ: شَقَقَ الكَلاَمَ إذا أَخرَجَهُ أَحسَنَ مُخرَجٍ. وَفِي حَدِيثِ البَيعَةِ: تَشقِيقُ الكَلاَمِ عَلَيكُم شَدِيدٌ، أَي التَطَلُبُ فِيهِ لِيُخرِجَهُ أَحسَنَ مُخرَجٍ."[56]

و يعرف:

ب-اصطلاحا:

" الاشتقاق هو أخذ لفظ من لفظ آخر بشرط تناسبهما معنى و تركيبا واختلافهما في الصيغة."[57]

و جاء في كتاب التعريفات أن الاشتقاق هو: " هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنىً و تركيباً و مغادرتهما في الصيغة."[58]

ينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أنواع، وهي:

5-3-1-الاشتقاق الصغير:

"هو تحويل صيغة إلى أخرى بإضافة حرفٍ أو أكثر، دون مساسٍ بأصل الكلمة، بغية استنباط معانٍ إضافية تعين على توالد المدلولات و تكاثرها تلبية لحاجات كل عصر

---

[56]ابن منظور، لسان العرب، ج36 المجلد الرابع، مصدر سابق، ص2302.

[2] الديداوي، محمد، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2002، ص 51.

[3]الجرجاني،علي بن محمد الشريف، مرجع سابق، ص 27.

وتأديةً لوظيفة اللغة في الحياة النابضة. إنه وسيلة من وسائل علم النحو في اللغة ولذلك سمي اشتقاقاً."[59]

ومنه نستنتج أن الاشتقاق الصغير يتميز بإضافة حرف أو أكثر للكلمة دون المساس بأصلها و ذلك لمواكبة تطلبات العصر في مجال اللغة.

" هو أخذ الكلمات من المادة بواسطة إقحام الحركات في الصوامت، سواء اقتصر على هذا الإقحام؛ وهو ما يسمى بالتحوُل الداخِلي، أو أضفنا إليه استخدام طريقة الإلصاق."[60]

5-3-2-الاشتقاق الكبير:

يُعتبر الاشتقاق الكبير نوع من أنواع الاشتقاق الثلاثة. ومن خلال البحوث التي أجريناها، وجدنا أنه يوجد اختلاف في تسميته. فهناك من العلماء من سماه بالاشتقاق الكبار و منهم من أطلق عليه اسم القلب أو تسمية الاشتقاق الكبير.

" و هو الحصول على جذور مختلفة من مادة ذات صوامت مشتركة، بواسطة التقليب."[61]

نستخلص من خلال هذا التعريف أن الاشتقاق الكبير يُمكننا من الحصول على كلمات جديدة عن طريق قلب حروف كلمة معينة.

5-3-3-الاشتقاق الأكبر:

إن الاشتقاق الأكبر هو ثاني أنواع الاشتقاق، ويعرف بأنه: " ... الحصول على تنوعات من الجذور بوساطة تغيير أحد الصوامت الأصلية."[62]

وقد ورد في تعريف ابن جني للاشتقاق الأكبر: " هو أن تأخذ أصلاً من الأصول ثم تجري قلبا لمواطن الحروف فيتكون لنا من كل أصل عددٌ من الصور هي: الصور الست

---

[1]الجيلاني، إبراهيم بدوي، علم الترجمة و فضل العربية على اللغات، المكتب العربي للمعارف،ط1، مصر، 1997، ص ص 268.

[2]القرني،سعيد بن محمد بن عبد الله، أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية[دراسة استكشافية في اللغتين العربية و الإنجليزية]، لعلوم الشريعة و اللغة العربية و آدابها، ج 17، ع 29، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1425هـ، ص589مجلة

[3]المرجع نفسه، ص 589.

[4]القرني،سعيد بن محمد بن عبد الله، مرجع سابق، ص 589.

للحروف الثلاثة المختلفة من حيث النظم، و الأربع و العشرون للأربعة، و المائة و العشرون للخمسة."[63]

5-4-النحت:

إن النحت هو أخذ حروف من كلمات كثيرة وجعلها كلمة واحدة بهدف الاختصار وتسهيل النُطق، وهو بذلك وسيلة لوضع مصطلحات جديدة. إلا أن هناك من يُعارض النحت ولا يعتبره وسيلة فعالة لوضع المصطلحات،وهذا ما سنبينه في التحليل أدناه. ويعرف النحت:

أ-لغة:

" النحتُ: النشرُ و القشرُ. و النحتُ: نحتُ النجار الخشبَ. نَحَتَ الخشبَةَ و نحوها ينحِتُها و يَنحَتُها نحتاً، فانتَحَتَت...و نحَتَهُ بلِسانِهِ ينحِتُهُ و ينحَتُهُ نحتاً: لامهُ و شتمهُ..."[64]

ب-اصطلاحا:

النحت هو: " أن تؤخذ كلمة من كلمات أو أكثر، فيقال(حَوقَلَ) من لا حول ولا قوة إلا بالله و (بَسمَلَ) من بسم الله الرحمن الرحيم."[65]

فالمنحوت هو : " كلمة مدمجة عن جملة، أو عن كلمة متعددة المقاطع، سهل النحت تداولها و نُطقها."[66]

لكن اختلف اللغويون حول اختيار النحت كوسيلة لتوليد المصطلحات، ويتبين لنا ذلك من خلال أقوال اللغويون الآتية:

---

[1]جفال، محمود عبد الله، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص مصدره ودلالته، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع 71، ص 71.

[2]ابن منظور، مرجع سابق، ص ص 4363-4364.

[65]مطلوب، أحمد، النحت في اللغة العربية، دراسة و معجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، لبنان، 2001، ص 4.

[66]الجيلاني، إبراهيم بدوي، مرجع سابق، ص 273.

اعتُبر الأب أنستاس ماري الكرملي-Père Anastase-Marie Al) (Karmali*كمعارض للنحت لأنه لا يرى حاجة إليه.فعلماء العصر العباسي ورغم احتياجهم إلى ألفاظ جديدة إلا أنهم لم يستعملوا النحت، كما أن العرب لم ينحتوا إلا الألفاظ التي كان يكثر ترددها على ألسنتهم، أما التي لم يكن استعمالها شائعا، فلم يقوموا بنحتها أبداً. فهو اعتبر أن اللغة العربية لغة اشتقاقية و بالتالي هي ليست بحاجة إلى النحت.

كما أيد مصطفى جواد* الأب أنستاس في رأيه. فهو يرى بأن النحت نادر في اللغة العربية، ويعتبر أن النحت يشوه من كلمات هذه اللغة.[67]

أما بالنسبة للأستاذ ساطع الحصري (Sati al Housri)*، فاللجوء إلى النحت صفة يجب أن تتصف بها المصطلحات خصوصا إذا كانت متداولة جدا. مؤكدا بذلك: " لا يمكن نشر العلم بالتراكيب المطولة فإذا لم نقبل النحت فسنضطر إلى استعمال الاصطلاحات الإفرنجية نفسه ولا حاجة للإثبات أن اتساق اللغة في هذه الحالة يصبح أشد تعرضا للخطر."[68]

---

[1]البكاء، محمد عبد المطلب، إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية المعاصرة في العراق مصطفى جواد نموذجا، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية،، ب،ت، ص 142.

[68]المرجع نفسه،ص 143.

*بطرس جبرائيل يوسف عواد المعروف بأنستاس ماري الكرملي، هو رجل دين مسيحي ولغوي، عراقي لبناني، أصدر مجلة لغة العرب سنة 1911م وهو مؤلف معجم "المساعد". من أهم كتبه " أغلاط اللغويين الأقدمين" سنة 1932م وكتاب اللغة العربية ونموها واكتهالها سنة 1938م.http://www.langue-arabe.frاطلع عليه يوم 13-04-2016.

*مصطفى جواد هو علامة ومؤرخ لغة عربية عراقي، من مؤلفاته: كتاب " الأساس في الأدب" و" رسائل في النحو و اللغة" سنة 1969م.http://elaph.comاطلع عليه يوم13-04-2016.

*ساطع الحصري هو مفكر و كاتب سوري عراقي وأحد مؤسسي الفكر القومي العربي، من بين مؤلفاته: آراء و أحاديث في القومية العربية سنة 1944، دراسات في مقدمة ابن خلدون...http://www.discover-syria.com اطلع عليه يوم 13-04-2016.

*يُعتبر طه بن صالح الفضيل الراوي من أعلام اليقظة الفكرية، كان عُضواً بالمجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1933 ثم انتخب رئيساً للجنة التأليف و الترجمة و النشر بوزارة المعارف سنة 1945.http://www.almoajam.org اطلع عليه13-04-2016.

واعتُبِرَ طه الراوي* من المؤيدين للنحت. فلقد اعتبره وسيلة من وسائل تنمية اللغة العربية لما فيه من فوائد لها. كما أن النحت يقوم باختصار جملة بكلمة وذلك لتسهيل النطق بها أو كون تلك الكلمة متداولة بين الناس أكثر.[69]

ج-أنواع النحت:

يوجد أربعة أنواع للنحت، وهي:

-النحت الفعلي: وهو انتزاع فعل من جملة ما على أن يكون هذا الفعل يدل على مضمون الجملة، مثل: سَبحَلَ من سُبحانَ الله.

-النحت النسبي: وفيه ينسب شخص أو شيء إلى مكانين، مثل: حَنفَلتيٍ نسبة إلى أَبي حنيفة و المعتزلة.

-النحت الوصفي: يقصد به انتزاع صفة من كلمتين و التي تكون تدل على معناهما، مثل: ضِبَطر منحوت من ضَبَطَ و ضَبَر.

-النحت الاسمي: و هو انتزاع اسم من كلمتين، مثل: جَلمُود من جَلَدَ و جَمَد.[70]

5-5-المجاز:

يعني المجاز حسب التعريف الذي ورد في معجم المصطلحات الأدبية: " طريقة في العرض حيث يرمز شخص أو حدث أو فكرة مجردة لنفسه ولشيء آخر معا، وبهذا يمكن تعريف المجاز بأنه استعارة موسعة...المجاز يمثل ما هو أكبر مما يسترعي انتباه العين أما الرمز فهو يتركب من معان مترابطة وله قيم تختلف عن أي شيء يرمز له. ويستخدم المجاز الرمز في أحوال كثيرة."[71]

و المجاز بالنسبة للجرجاني هو : " اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا و هو مفعل بمعنى فاعل من جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى

---

[69] مطلوب، أحمد، مرجع سابق، ص 20.

[70] المرجع نفسه، ص 23.

[3] فتحي، إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، صفاقس،1986، ص ص 310-311.

سمى به لأنه مُتَعَدٍ من محل الحقيقة إلى محلِ المجاز قوله لمناسبة بينهما... و المجاز إما مرسل أو استعارة لأن العلاقة المصححة له إما أن يكون مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه في شيء و إما أن يكون غيرها فإن كان الأول يسمى المجاز استعارةً كلفظ الأسد إذا استعمل في الشجاع و إن كان الثاني فيُسمى مرسلاً...

و هو أربعة:

-**المجاز اللغوي:** هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له...

-**المجاز العقلي:** ويسمى مجازا حكميا و مجازاً في الإثبات و إسنادا مجازيا و هو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له أي غير الملابس الذي ذلك الفعل أو معناه له يعني غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بنى للمفعول بتأول متعلق بإسناده و حاصله أن تُنصَبَ قرينة صارفة للإسناد عن أن يكون إلى ما هو له...

-**المجاز المركب:** وهو اللفظ المستعمل فيما شُبِهَ لمعناه الأصلي أي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه كما يقال للمتردد في أمر أنى أراك تقدِمُ رِجلاً و تُؤَخِرُ أخرى."[72]

-**المجاز المرسل:** " هو تعبير بلاغي يقوم فيه الجزء مقام الكل أو الكل مقام الجزء، ويقوم فيه الخاص مقام العام أو العام مقام الخاص وهو نوع من الاستعارة..."[73]

عرف ابن جني كل من الحقيقة و المجاز كما يلي :" الحقيقة هي ما أقر استعماله على أصل وضعه في اللغة. أما المجاز هو العدول في الاستعمال عن هذه الأصول إلى معان جديدة.

كما ذكر ابن جني فوائد المجاز و لخصها فيما يلي: الاتساع، التوكيد و التشبيه. ولقد استعمل هذه الفوائد على وصف النبي صلى الله عليه وسلم جوادا بأنه 'هو بحر': فالمعاني الثلاثة موجودة فيه، أما الاتساع فلأنه زاد في أسماء الفرس التي هي: فرس

---

[72] الجرجاني،علي بن محمد الشريف، مرجع سابق، ص ص 214-215.

[73] فتحي، إبراهيم، مرجع سابق، ص 311.

وطرف وجواد ونحوها: البحر. وأما التشبيه فلأن جريه يجري في الكثرة مجرى مائه. وأما التوكيد فلأنه شبه العرض بالجوهر..."[74]

[74] جفال، محمود عبد الله، مرجع سابق،ص 92.

المبحث الثاني:الترجمة المتخصصة و التعريب

1-أساليب الترجمة العلمية و المتخصصة

من بين الأساليب المُتبعة في ترجمة المصطلحات العلمية و التقنية، إعادة صياغة لغتها المكتوبة و تحويلها إلى المعنى المُباشر كون هذه المصطلحات تتميز بالدقة فلا حاجة إلى استعمال مصطلحات غامضة.

وقد تحمل بعض المصطلحات العلمية أثناء ترجمتها تسمية مخترعها أو مكتشفها، من أمثلة ذلك نذكر عُصارة البنكرياس الأصغر التي نُسِبت إلى مُكتشفها وسُميت بـ "بنكرياس ويليس".

كما قد تُترجم عادة بإيجاد مُقابلات لها في اللغة الهدف. وفي غياب المصطلح العلمي أو التقني في اللغة الهدف، قد يلجأ المترجم إلى استعمال مصطلحات وصفية ويُقصد بها ذكر الصفات التي يحملها المصطلح في لغته المصدر.

يلجأُ المترجم إلى استعمال أسلوب الترجمة الحرفية في ظل غياب مُكافئ بعض المصطلحات مع إعادة صياغة القواعد النحوية و الصرفية في النصوص العلمية وتحويل الأسماء إلى أفعال...

تتم ترجمة هذا النوع من المصطلحات باستعمال مُقابلات تكون أكثر وُضوحاً من مصطلحات اللغة المصدر وأكثر اختصاراً لها.

كما تترجم المصطلحات العلمية أحيانا بعبارات شارحة للمعنى و التي تكون مناسبة لها.

وقد تُترجم أيضاً باستعمال مرادف الترجمة الشائع والذي يكون مُعترفاً به. أو يُمكن استعمال المرادف اليوناني- اللاتيني عندما يكون المصطلح في اللغة الهدف غير موجود.[75]

[75]نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمه حسن غزالة، منتدى مجلة الابتسامة، دار و مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 2006، ص ص 247-259.

2 – أساليب تعريب المصطلح عند رفاعة الطهطاوي:

يُعتبر رفاعة الطهطاوي من أحد رُواد التعريب في العصر الحديث، ولقد كان مترجما متخصصا في جميع الميادين، فنجد أنه ترجم نصوصا طبية وأخرى فلسفية، وتاريخية،الخ. ولقد اعتمد بشكل كبير على الترجمة و التعريب في نقل المصطلح. فكان يترجم من اللغة الأجنبية إلى المقابل العربي، وفي بعض الأحيان كانت تواجهه صعوبة في إيجاد المقابل المناسب في اللغة العربية فكان يلجأ إلى التعريب، كأسماء البلدان التي أبقاها على أسمائها الأصلية و قام بكتابتها بحروف عربية، وكذا أسماء و ألفاظ أخرى كان ينقلها كما هي وهذا كلما تعذر عليه إيجاد المصطلح العربي المناسب و الذي يفيد المعنى. و كان يرفق المصطلحات الجديدة بتفسيرات ليسهل فهمها على القارئ وبيان لطريقة نطقها.

ففي عصر رفاعة كانت الحروف العربية خالية من الشكل، ولهذا حرص على ضبط المصطلح المعرب بهدف أن يُنطق بشكل صحيح، وفي بعض الأحيان كان يحرص على كتابة المصطلح الأجنبي بجوار المصطلح المعرب لضمان دقة نطقه، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

–إفرنك: بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون النون.

–الإكتريسته: بكسر الهمزة، وسكون الكاف وكسر التاء و الراء، وكسر السين وفتح التاء.

–أرتوبيدي: هذا العلاج يسمى الأرتوبيدي، بضم الهمزة وسكون الراء وضم التاء وكسر الباء، وسكون الياء وفتح الدال.

–أرستقراطيا: بفتح الهمزة وراء مكسورة بعدها سين ساكنة فمثناة فوقية مضمونة فقاف ساكنة فراء بعدها ألف فطاء مكسورة فمثناة تحتية فألف مقصورة.

كما حرص أيضا على النقل الصوتي الكامل للمعرب، فكان ينقل المصطلح كما ينطقه في لغته الأصلية، ومن أمثلة ذلك ما يلي: (أوبرا=Opéra)، (بال=Bal)، (بانوراما=Panorama)، (تليغراف=Télégraphe).[76]

---

[76] السعيد جلال،إيمان، مرجع سابق، ص ص 119–123.

أما بالنسبة للأساليب التي كان يعتمدها لترجمة نصوصه فهي عديدة.من بين هذه الأساليب أنه كان يقوم بنقل العديد من المصطلحات العلمية من اللغة الأجنبية إلى مقابلها باللغة العربية، كما قام بشرح بعض المصطلحات التي تشكل عائقاً في الفهم بالنسبة للقارئ. وفي حالة عدم استطاعته إيجاد المقابل العربي، كان يصوغ عبارة تقوم مقام المصطلح. وقام رفاعة بترجمة بعض أسماء المكتبات الفرنسية و قام بتعريب البعض الآخر وذلك عند غياب المقابل. أما في بعض الأحيان، كان يجمع بين الترجمة و التعريب مثلما حدث في ترجمته لـ .Bibliothèque d'Arsenal التي قام بترجمتها بخزانة الأرسنال. من هنا نرى أنه ترجم كلمة Bibliothèque و قام بتعريب كلمة Arsenal وأضاف تفسيرا لها قائلا بأن أرسنال هي ترسانة.

كما استعمل أيضاًأسلوب الترجمة بالمعنى، فكان يبحث عن اللفظ العربي الذي يتوافق معناه مع ما جاء به في اللغة الأجنبية. و قليلا ما كان يلجأ رفاعة إلى الترجمة الحرفية.وكان يستخدم أثناء الترجمة مصطلحات كانت شائعة في عصره أي أنه لجأ إلى استعمال المصطلحات العامية.

كان رفاعة في بعض الأحيان لا يترجم إلى العربية بل إلى مصطلحات فارسية أو تركية سبق و عُرِبت وأصبحت شائعة و مستعملة من طرف العرب. فكان رفاعةيترجم إلى هذه المصطلحات المعربة دون أن يغير فيها شيئا.[77]

[77] المرجع نفسه، ص ص 71–80.

المبحث الثالث: اللغة المتخصصة و اللغة العامة

1-تعريف لغة التخصص:

توجد عديد التعريفات للغة التخصصو هو ما نتج عنه تعدد تسمياتها. غير أننا سنكتفي في بحثنا هذا بذكر التسميات التالية:

– نجد أن اللساني السويسري فردناند دو سوسير (Saussure) أطلق عليها تسمية (langues spéciales) أي اللغات الخاصة. واستعمل فندرياس (Vendryes) تسمية (langue spécialeet languetechnique)والتي تعني اللغة الخاصة و اللغة التقنية. كما اعتمد وارتبورغ (Wartburg) تسمية (langue professionnelle) ويُقصد بها اللغة المهنية. أما مايبه (Meillet) فاستعمل (langue de groupes particuliers) أي لغة المجموعات المختصة، واستعمل فوش (Fuchs) تسمية (langue des sciences) أي لغة العلوم.و اعتمد دوزات (Dauzat) تسمية (langues techniques) أي اللغات التقنية. وفي الأخير استعمل كيمادا (Quemada) تسمية (langues techniques et scientifiques) والتي تعني اللغات التقنية و العلمية.[78]

يُعرفُ جان لوك ديكان (Jean- Luck Descamps) لغة الاختصاص كما يلي:" هي لغة تمارسها مجموعة لتستجيب لاحتياجاتها الخاصة في مجال التواصل الداخلي."[79]

أما جورج فينيو (Georges Vignaux) فميز ما بين عالمين: " لدينا من ناحية النظام، ما هو لغوي و حامل لعلاقات ذات طابع خاص وهو بالتالي مفعم بمسميات و بلغات تسمى بالمتخصصة؛ ولدينا، من ناحية أخرى سياسات لغوية، عرضية أحيانا و متصلة أحيانا تسمى بحسب المناسبة "لغة حرفية" Jargon ، "لغة طبقية" Argot .[80]

وجاء تعريفٌ آخر للغة التخصص كما يلي:

---

[78] Lemay, Chantal : identification automatique du vocabulaire caractéristique du domaine de l'informatique fondée sur la comparaisonde corpus, mémoire présenté en vue de l'obtention du grade de maître en traduction au département de linguistique et de traduction, Montréal, faculté des arts et des sciences,2003, p 14.

[2]دوريو، كريستين، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مُقنَص، المنظمة العربية للترجمة،ط1، بيروت، 2007، ص 38.

[80] دوريو، كريستين،مرجع سابق، ص 38.

« Les langues spécialisées sont les langues naturelles face aux connaissances professionnelles. » [81]

ومفاده أن لغات التخصص هي لغات طبيعية بالنسبة للمعارف المهنية.

وبالنسبة لغاليسون (Galisson) فإن لغات التخصص هي:" اللغات المستعملة في حالات اتصال (شفوية أو مكتوبة) تتضمن تحويل معلومة خاصة لميدان معرفة معين."[82]

أما بالنسبة لساجير (Sagger) فاعتبر أن لغات التخصص " وسيلة تبليغ بين مختصين على درجة عالية من التخصص كالمهنيين و الأطباء و المحامين."[83]

ومن خلال هذه التعريفات، نستنتج أن اللغة المتخصصة أو لغة التخصص تستعمل في تخصص علمي أو تقني ما، وتتغير اللغة حسب تغير المجال الذي تستعمل فيه. ويكون هذا التغير بتغير مصطلحاتها. فمن خلال المصطلحات المستعملة يمكن لنا أن نعرف تخصص النص أو تخصص المتحدث.

2-سمات لغة التخصص:

تتسم لغة التخصص بثلاثة أنواع من السمات، وهي:

-"قد تتسم باستخدام مفردات مغلقة. هذه حالة الطب، مثلاً، فقد يتحدث الطبيب عن نخر نسيج القلب ناجم عن تناذر تاجي حيث يجب على الإنسان العادي أن يفهم تدميرا في أنسجة عضلة القلب ناجما عن سوء تغذية الشرايين لها."[84]

-" كما قد تتسم أيضا بصياغات خاصة بها. هذه حالة العقد، مثلاً، تركيب الجملة في اللغة القانونية تختلف عن تركيبها في اللغة العادية. و لا يندر أن نجد الفعل في بداية الفقرة ثم الفاعل التابع له بعد عشرة أسطر، وفيما بينهما سلسلة من الجمل الاعتراضية."[85]

---

[81]Lerat, Pierre, Approches linguistiques des langues spécialisées, revue en sciences humaines et sociales, N15- 18, 1997,p 8.

[3]تلمساني، صراح سكينة، مفاهيم أولية في لغة التخصص، مجلة علمية تصدر عن كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة الدكتور يحيى فارس، عدد 4، 2013، ص 4.

[83]المرجع نفسه، ص 4.

[84]دوريو، كريستين، مرجع سابق، ص 39.

[85]المرجع نفسه، ص 39.

-" ويمكن أن تتسم لغة الاختصاص ب مفاهيم تستعصي على الفهم. هذه حالة كتاب حول الالكترونيات، مثلاً، حيث الجمل قصيرة وواضحة بشكل عام و لا تحمل التراكيب فيها أي خصوصية تصدم القارئ العادي."[86]

ومنه، فإن لغات التخصص تتميز باستعمال مفردات خاصة بمجال معين قد لا يفهمها إلا أصحاب الاختصاص نفسه، وهي تتصف بنوع من الصعوبة لا يستطيع الإنسان العادي الغير متخصص أن يفهمها. كما قد تتميز بصياغات خاصة بها، ويُقصد بالصياغات الخاصة تركيب الجمل الذي يكون معقداً نوعاً ما بالمقارنة بتركيب الجمل في اللغة العامة الذي يكون بسيطاً. وأخيراً قد تتميز اللغة الخاصة بمفاهيم صعبة.

3-خصائص لغة التخصص:

تتميز لغة التخصص دون غيرها من اللغات بخمسة خصائص، وهي:

- **خاصية الوضوح: (Clarté)** يقصد بها عدم استعمال الألفاظ و المفردات الغامضة و الغريبة وعدم استعمال الصور البلاغية من استعارة و تشبيه و كناية.

- **خاصية الموضوعية: (Objectivité)** يقصد بها ارتباط عبارات اللغة الخاصة. بالموضوع العلمي الذي نكون بصدد وصفه. فيجب التخلي على كل الألفاظ التي تشير إلى معتقدات المتكلم، انفعالاته أو رأيه.

- **خاصية الدقة:(La précision)** يقصد بها التعبير عن الألفاظ و المفاهيم بطريقة واضحة و تجنب الغموض.

- **خاصية الإيجاز:(Concision)** يقصد بها استعمال أقل عدد ممكن من الألفاظ والعبارات لإيصال المحتويات المعرفية.

- **خاصية البساطة: (Simplicité)** يقصد بها استعمال جمل قصيرة و أساليب سهلة دون تعقيد.

- **خاصية الكتابة المعيار: (L'écriture standard)** يقصد بها وجود وحدة في نمط الكتابة. فهذه الأخيرة لا تفرز السمة المعيارية، وإنما المحددات الزمنية و التاريخية والثقافية لفعل الكتاب هي التي تخلق هذه السمة.

---

[86] المرجع نفسه، ص ص 39-40.

- **خاصية تنوع العلامات: (Diversité des signes)** يوجد ثلاثة أصناف للغات العلوم وذلك حسب طبيعة العلامات المعتمدة في التعبير عن مفاهيمها. فهناك لغات تستعمل العلامات غير اللسانية، و أخرى تستعمل العلامات اللسانية، و أخيراً لغة تمزج بين العلامات الطبيعية و غير الطبيعية. فاللغة الخاصة تضم إضافةً إلى عناصر النسق اللغوي الطبيعي علامات غير خطية وهي إما ثلاثية الأقيسة مثل المجسمات، ثنائية الأقيسة أو سوي مثل الخرائط.[87]

للغة التخصص خصائص عديدة تهدف إلى تمييزها عن اللغة العامة. فبواسطة هذه الخصائص يمكن لنا أن نُفرق بين اللغة العامة و اللغة الخاصة. تتميز هذه الأخيرة كونها تستعمل ألفاظاً واضحة ودقيقة وموجزة وتعتمد على أساليب سهلة. كما أن من خصائصها الموضوعية التي تجعل من عباراتها أن تكون مرتبطة بمجال معين دون غيره فلا حاجة لإبداء رأي المتكلم أو معتقداته.

4-الفرق بين اللغة الخاصة و اللغة العامة:

لقد عرف الإنسان اللغة منذ القدم، فهي تميزه عن باقي الكائنات الأخرى. فلقد كانت في بادئ الأمر عبارة عن أصوات يُصدرها الإنسان، ثم وُلدت اللغات فيما بعد. ومنذ خمسة آلاف سنة، فكر الإنسان في تدوين اللغة ليخلدها للأجيال اللاحقة. وكان هذا في مصر و العراق فقط، أما الشعوب الأخرى لم تدون لغتها على مر العصور. فكتابة اللغة ظاهرة حديثة تميزت بها الشعوب المتحضرة فقط، لأن الشعوب الأخرى كانت أمية ولم يتصوروا أن تلك العبارات التي نطقوا بها يمكن أن تُدون.

كما ذكرنا في السابق، فاللغة كانت في بادئ الأمر عبارة عن أصوات تُكون آلاف الكلمات في لغة واحدة فقط، والتي تكون بدورها ملايين الجمل التي تعبر عن فكر الإنسان و حضارته. فهي تساهم في نقل و اكتساب المعارف و مختلف الثقافات.[88]

ولنثبت أن اللغة هي أصوات، نذكر تعريف ابن جني الذي أكد بأن مصطلح " لغة" أصله عربي من لغا بمعنى تكلم. و أورد التعريف التالي: " حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم."[89]

---

[1]أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية و آخرون، مرجع سابق، ص ص 48-57.

[88]حجازي، محمود فهمي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، 1998، ص ص 9-11.

من خلال هذا التعريف، نرى أن اللغة هي عبارة عن أصوات. وهي تعبير لأنها تستعمل للتعبير عن شيء ما. وتكون صادرة عن قوم.

تتميز اللغة الخاصة عن اللغة العامة بمصطلحاتها التي لها دلالة خاصة في مجال معين. " فالمصطلح هو كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد و صيغة محددة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد."[90]

يُعتبر المصطلح جزء لا يتجزأ من لغات التخصص، فكل مجال له مصطلحات خاصة به كالمجال العلمي، والمجال المهني، والمجال التقني...الخ ونجد أن لغات التخصص لا تحتوي على المصطلحات فقط، بل تحتوي أيضاً على خصائص صرفية و نحوية محددة والتي تكون مأخوذة من اللغة العامة. فبعض المصطلحات الخاصة تتكون في اللغة الخاصة و يمكن أن تنتقل إلى اللغة العامة، ولكن تلك الخصائص تتكون في اللغة العامة فقط ويمكن اختيار بعضها للاستعمال في اللغة الخاصة. فيجب أن يكون المصطلح العلمي لفظا أو تركيبا و ليس عبارة طويلة. فلا يجب أن يحمل المصطلح جميع صفات المفهوم فصفة واحدة تكفي للدلالة عليه.[91]

ولقد عرفت ماريا كابري (Maria Cabré) اللغة العامة كما يلي:

« …toute langue possède un ensemble d'unités et de règles que tous ses locuteurs connaissent. Cet ensemble de règles, d'unités et de restrictions qui font partie des connaissances de la majorité des locuteurs d'une langue constitue ce qu'on appelle la langue commune ou générale. »[92]

وهو ما يعني أنه لكل لغة مجموعة من الوحدات و القواعد التي يعرفها جميع المتكلمين. وتشكل هذه المجموعة التي هي جزء من معارف غالبية المتكلمين باللغة، ما يُسمى باللغة المشتركة أو اللغة العامة.

ومنه، نلخص إلى أن اللغة العامة تستعمل للتعبير عن الحاجات و الرغبات اليومية من أشخاص من مستوى ثقافي و علمي و اجتماعي و لغوي واحد. فالمصطلحات

---

[89] جفال،محمود عبد الله، مرجع سابق، ص 87.

[90] حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، 1993، ص 11.

[91] حجازي، محمود فهمي، مرجع سابق، ص ص 14–15.

[92] Marie Calberg- Challot, Quand un vocabulaire de spécialité emprunte au langage courant : le nucléaire, étude de cas, cahiers du ciel, 2007, p p 73-74.

المستعملة تكون مفهومة من جميع الناس، وواضحة، خالية من الغموض، وبسيطة ومتداولة.

أما اللغة الخاصة، فتستعمل بين جماعات لديها الاهتمام نفسه في تخصص معين. فهي تسهل عليهم التواصل و التفاهم فيما بينهم. وذلك باستعمالهم مصطلحات خاصة تدل على تخصصهم. فالمحامي مثلا يستعمل مصطلحات قانونية يصعب فهمها لدى عامة الناس، غير أنها سهلة الفهم وواضحة لأولئكالذي يشتغلون في مجال القانون.

ويكثر في اللغة الخاصة استعمال المصطلحات العلمية أو المهنية التي تكون صعبة نوعا ما ولا تكون متداولة بين الناس، فاستعمالها يكون بين المتخصصين فقط دون غيرهم.

5- المصطلح الفندقي و السياحي:

إن المصطلحات التي اخترنا العمل عليها من خلال بحثنا تتمثل في مصطلحات الفندقة و السياحة، وهي مصطلحات متخصصة تنتمي إلى المجال التقني. وما دفعنا إلى اختيار هذه المصطلحات هو رواجها و شيوع استعمالها في وقتنا الحالي، باعتبار أن الإنسان أصبح مُقبلاً على السفر والتجوال كثيراً، فهو بحاجة إلى أن يطلع على هذه المصطلحات وذلك عن طريق المعاجم و القواميس التي تحتويها.

وعلى الرغم من أن هذه المصطلحات تبدو بسيطة في نظر المختصين في هذا المجال، إلا أن البعض قد يجدونها غامضة ويواجهون صعوبة في فهمها، مما يجعلهم يلجؤون إلى ترجمتها. وهذا الغموض راجع في بعض الأحيان إلى عدم تحديد مفهوم بعض المصطلحات بشكل دقيق. إذ تتطلب ترجمة هذه المصطلحات مُترجماً مطلعا بشكل واسع على مجال الفندقة و السياحة و مُتمكناً من لغات عمله (اللغة الهدف و اللغة المصدر). فمهمة المترجم تتمثل في إزالة الغموض الذي يُعيقُ فهم المصطلحات بالنسبة للقارئ. وتعتمد هذه الترجمة على مراحل عديدة تتمثل في الفهم الجيد لهذه المصطلحات وفي استخراج المفاهيم التي يحتويها المصطلح الواحد و ذلك للتمكن من ترجمته ترجمة صحيحة حسب السياق الذي يرد فيه. ثم يقوم المختصون في المجال بمراجعة الترجمة للتأكد من دقتها و عدم غموضها و من أنه تم اختيار المقابل الصحيح لكل مصطلح.

تهدف مصطلحات الفندقة و السياحة إلى تقديم معلومات للسائح حول المكان الذي يقصده أو الأماكن التي يزورها أو حتى التي يُقيم فيها خلال رحلته كالفنادق وذلك لتمكينه من التجهيز للسفر و تسهيل الإقامة في بلد ما، و عليه يتعين أن تكون هذه المصطلحات بسيطة و موجزة و دقيقة حتى يستطيع السائح فهمها بسهولة. كما أن هذه المصطلحات ذات صلة بالقطاع المهني، وعلى العاملين في الفنادق و اليد العاملة في القطاع السياحي الإحاطة بها في لغات عديدة، على غرار العربية والفرنسية والإنجليزية و غيرها، لأنهم مطالبون بالتعامل مع زبائن من جنسيات مختلفة وثقافات ولغات متباينة، كما أن هذه المصطلحات تتباين من منطقة جغرافية إلى أخرى، خاصة في البلدان العربية، بحكم مجموعة عوامل تاريخية، فالقطاع السياحي في البلدان التي كانت في الماضي مستعمرات فرنسية تتبع النظام الفندقي و السياحي الفرنسي، أما في الشرق الأوسط و الخليج العربي، فللنظام الأنجلوسكوني الغلبة في جميع الميادين، و قد تترجم هذه المصطلحات بمقابلات مختلفة لاختلاف ثقافات البلدان التي تكون متداولة فيها. فمصطلح Casino، الذي يعني ملهى تقام فيه ألعاب القمار وتقدم فيه المشروبات الكحولية، قد يترجم في بلد إسلامي، بمقهى للعب القمار بداعي احترام الثقافة الدينية وهو ما سنقف عليه من خلال النماذج التطبيقية لهذا البحث.

وترتبط مفاهيم هذه المصطلحات ومعانيها بتطور وسائل الفندقة و السياحة، فقد يتغير مفهوم المصطلح حسب التطور الذي يشهده المجال على مر السنوات، كما أن أسلوب تحرير الأدلة السياحية الذي هو مزيج بين الأسلوب الأدبي والخطاب التسويقي يستعمل عبارات و مصطلحات لجذب القارئ و جعله يرغب في زيارة بعض البلدان.

خلاصة الفصل:

لاحظنا من خلال الفصل النظري لبحثنا، أن المصطلح يتكون من عنصرين مهمين كما أضاف له البعض عنصرين آخرين ألا و هما ميدان التخصص و التعريف. و لقد تطرقنا إلى دراسة طرق التمييز بين الكلمة و المصطلح ولاحظنا أنه يوجد نقاط اختلاف عديدة بينهما. ثم سعينا إلى دراسة العلم الذي ينتمي إليه المصطلح وكذا دراسة نشأته و تطوره عبر الأزمنة. ومن خلال البحوث التي قمنا بها، توصلنا إلى أنه توجد خمس وسائل لصناعة المصطلح: أولها الترجمة التي تُعتبر الوسيلة الأولى المُستعملة من المترجمين، كما تطرقنا إلى المترجم وعلاقته بالمصطلح، والفوضى المصطلحية التي تُعزى إلى عدة أسباب من بينها تعدد المرادفات للمصطلح الواحد وعدم اتفاق المترجمين على استعمال مصطلحات موحدة في مجال واحد، ثم درسنا التعريب بما أن له صلة مباشرة بموضوع بحثنا ووقفنا علىالمشاكل و المعوقات التي تواجهه.

وبما أن رفاعة الطهطاوي يُعتبر من رواد التعريب، بحثنا في الأساليب التي كان يستعملها لترجمة المصطلحات العلمية و المتخصصة.

كما تطرقنا إلى اللغة العامة و اللغة الخاصة. وتتميز هذه الأخيرةبسمات و خصائص عديدة عن اللغة العامة.

وفي الأخير، حاولنا تحديد خصوصيات مصطلحات الفندقة و السياحة باعتبارها موضوع بحثنا و التي خصصنا لها في ما يلي فصلا تطبيقياً لدراسة بعض مصطلحات هذا المجال. استنتجنا أن المصطلح الفندقي و السياحي هو مصطلح متخصص ينتمي إلى المجال التقني. ويهدف إلى إعطاء السائح المعلومات الكافية التي تمكنه من التجهيز لسفره. وتتصف مصطلحات الفندقة و السياحة بالإيجاز و الوضوح والدقة والبساطة. وهي موجهة أيضاً إلى العاملين في القطاع السياحي الذين هم مطالبون بالتعامل مع زبائن من جنسيات ولغات مختلفة.

ووجدنا أن ترجمة هذه المصطلحات تختلف باختلاف ثقافة البلد التي تكون مُستعملة فيه. كما ترتبط مفاهيمها و معانيها بتطور مجالها.

مقدمة

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى علم المصطلح كعلم من علوم اللسانيات ودرسنا كافة القضايا المتعلقة بالمصطلحات وصناعتها من تعريب، اشتقاق، نحت...إلخ، إضافة إلى التطرق إلى أساليب ترجمتها في اللغة العلمية والمتخصصة، فإن سعينا سيرتكز في هذا الفصل على دراسة مجموعة من المصطلحات التقنية في مجال الفندقة والسياحة في اللغة الفرنسية وما يقابلها من ترجمة في اللغة العربية حسب أساليب الترجمة المدروسة سابقا بالتحليل والمقارنة لنرى كيف تعامل معها المترجم، محاولين النظر في قراراته التي اتخذها لتعريب كل مصطلح.

وبالنظر للدور الهام الذي بات يلعبه المصطلح الفندقي والسياحي نتيجة للتطور الحاصل في عصرنا الحالي، قمنا في هذا الفصل باختيار بعض المصطلحات الواردة في مدونة البحث باللغة الفرنسية وماقابلها من ترجمة إلى اللغة العربية والتي رأيناها مناسبة لدراسة أساليب ترجمتها والتعمق في معناها التقني أو وظيفتها، مقارنة بما ورد من ترجمة في قاموسين ثنائيي اللغة وهما: قاموس "المنهل فرنسي–عربي"[93]، وقاموس"المنجد الكبير فرنسي–عربي"[94].

أما التحليل فيتلخص في البحث في مجموعة من التعريفات لكل مصطلح في كلتا اللغتين حتى نعرف أصل المصطلح ومراحل تطور معانيه وتعدد مجالات استعمالاته، حتى يكون تحليلنا مؤسسا، فاخترنا مجموعة من القواميس والمعاجم أحادية اللغة الفرنسية منها كقاموس "الأكاديمية الفرنسية"[95] وقاموس "لاروس"[96]، أما العربية منها فاعتمدناعلى معاجم اللغة العربية والتي اخترنا منها " معجم اللغة العربية المعاصرة"[97]، إضافة إلى دعائم أخرى، لكن قبل الشروع في هذاالعمل، يتوجب علينا التعريف بمدونة البحث.

---

[93]سهيل ادريس، المنهل قاموس فرنسي عربي، دار الآداب، الطبعة السابعة وثلاثون، بيروت–لبنان،2007

[94]جان ماجد جبور، المنجد الفرنسي العربي الكبير، المكتبة الشرقية، الطبعة الأولى، بيروت–لبنان، 2008

[95]Jacques DENDIEN, Dictionnaire de l'Académie française 9ème édition, www.cnrtl.fr

[96]Le Petit Larousse Illustré 2015

[97]عمر أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008

المبحث الأول: التعريف بالمدونة

بما أن بحثنا يتنازل بالدرس و التحليل المصطلحات الخاصة بمجال الفندقة والسياحة، اخترنا مدونة له المعجم الموسوم بـ: " معجم المصطلحات التقنية للتكوين والتعليم المهنيين" (Lexique Technique de la formation et de l'enseignement Professionnels)، المُترجم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. ولقد ساهم في ترجمة هذا المعجم عدة مختصين من معاهد التكوين المهني الجهوية ومؤسسات تكوينية أخرى، بالإضافة إلى جهود المعهد الوطني للتكوين المهني.

ويحوي هذا المعجم بين دفتيه مجموعة من المصطلحات التقنية والعلمية المتخصصة التي لها صلة بالشُعب والتخصصات المهنية المُدرسة في المؤسسات التكوينية، وهو بذلك يحتوي على مصطلحات خاصة بشعب مهنية عديدة، من بينها: الفلاحة، وحرف الخدمات، والكهرباء والإلكترونيك، والمعلوماتية...الخ. كما أن نقل هذا النوع من المصطلحات إلى اللغة العربية يُساعد على إثراء هذه الأخيرة.

إن عملية نقل المصطلحات من لغة إلى أخرى من المهام العسيرة الواقعة على عاتق المُترجمين، فهم يجدون صعوبات جمة في إيجاد المقابل العربي الدقيق لبعض المصطلحات، وهو ما يبرر لجوؤهم إلى الاقتراض والترجمةالحرفية. وترجع هذه الصعوبة لعدم مواكبة اللغة العربية لبعض التطورات الحاصلة على مستوى المصطلحات في مجال الفندقة والسياحة.

يهدف هذا المعجم إلى تزويد أساتذة ومتربصي المعهد الوطني للتكوين بالأداة المناسبة التي تساعدهم على تعريب المصطلحات المستعملة في مجال عملهم المتخصص. كما يهدف أيضا إلى توحيد هذه المصطلحات المُتداولة على مستوى قطاع التكوين والتعليم المهنيين.

تحتوي مدونتنا على 232 صفحة، كما أنها تضم خمسة عشر شُعبة مهنية، لكل شعبة العديد من المصطلحات الخاصة بمجالها، مُرتبة ترتيباً هجائياً، ووضع لكل مصطلح فرنسي مُقابله باللغة العربية.

المبحث الثاني: تحليل نماذج من المدونة

النموذج الأول: Brigade de Cuisine

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Brigade de Cuisine	فرقة مطبخ	• فريق عمال[98] •عمال مطبخ[99]	• فريق عمال[100]

التحليل:

نلاحظ من الوهلة الأولى أن عبارة « Brigade de Cuisine » تتشكل من مصطلحين متباينين، تم ضمّهما في اللغة الفرنسية ليعبرا عن معنى واحد، وهو المعنى الذي أراد المترجم التوصل إليه في اللغة العربية معتمداً على الترجمة الحرفية.

وبالمقابل، وردت في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير العديد من المقابلات للمصطلح « Brigade »الذي تُرجم بـ: (مفرزة، سريّة، إضافة إلى فِرقة درك...إلخ)، وهو ما يقودنا إلى أن نستنتج أن ترجمة هذا المصطلح بـ: « فِرقة » يندرج ضمن سياق عسكري خاصة إذا عُدنا إلى أصل المصطلح في اللغة الفرنسية والمُقترض من اللغة الإيطالية حسب تعريف قاموس "لاروس" الذي جاء كالاتي:

« Service de police ou de gendarmerie spécialisé dans un secteur particulier de délinquance »[101]

ومعناه مصلحة من الشرطة أو الدرك متخصصّة في مكافحة نوعٍ معين من الإجرام، وعليه نرى أن استعمال هذا المعنى في سياق الطبخ و تسمية مجموعة الأشخاص الذين يعملون بالمطبخ بترجمة عبارة « Brigade de cuisine »بـ: (فِرقة مطبخ) غير منطقي، بحيث ورد تعريف مصطلح « فِرقة » في معجم اللغة العربية المعاصرة كالتالي: (ج فِرقات و فِرق: [...] طائفة من الناس منظّمة لهدف معيّن)[102]

---

[98]سهيل ادريس، المرجع نفسه، ص. 176

[99]المرجع نفسه ص. 336

[100]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 139

[101]Le Petit Larousse Illustré 2015, p. 180

[102]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1699

كما وردت ترجمات أخرى للمصطلحين: « Brigade » و « Cuisine » في القاموسين المنهل و المنجد الكبير تلخصت في: « فريق عمال »و« عمال مطبخ »و هو ما يُظهر أن القاموسين سعيا إلى البحث عن تحقيق التكافؤ في المعنى مع السياق، كما أن المعروف عن فريق العمل أنه مجموعة من الأشخاص الذين يعملون في مجال معين برّتب متفاوتة أو بدرجات مختلفة من المسؤوليات بحيث يّعرف معجم اللغة العربية المعاصرة المصطلح « فريق » بـ: (طائفة من الناس أكبر من الفِرقة مُنظمة للعمل معاً)[103]، والأمر ذاته ينطبق على عمال المطبخ الذين يرأسهم شخص يُعرف بـ:« رئيس مطبخ» وهو مصطلح ورد في المدّونة كترجمة لمصطلح « Chef de Cuisine »، كما جاء هذا السياق في تعريف قاموس "الأكاديمية الفرنسية" لعبارة « Brigade de cuisine»:

« […] Se dit également d'un groupe d'ouvriers ou d'employés travaillant ensemble sous la direction d'un même surveillant (on dit plutôt Équipe). Brigade de cuisine, dans les restaurants, les hôtels, etc »[104]

والذي يعني مجموعة من العُمال و الموظفين الذين يعملون في المطاعم، الفنادق،...إلخ تحت إمرة المُشرِف نفسه، وهو ما يجعلنا نقترح ترجمة عبارة « Brigade de Cuisine »بـ: « **فريق مطبخ** » بدلا من فرقة مطبخ، كما يمكن أن نلجأ إلى الترجمة الشارحة فنقول: « **فريق عمال المطبخ** ».

[103] المرجع نفسه، الموضع نفسه.

[104] http://atilf.atilf.fr/dendien/scripts/generic/cherche.exe?15;s=1236725010, Consulté le : 08/05/2016

النموذج الثاني: Auberge

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Auberge	نزل (فندق)	نُزُل، فُندُق، مطعم ريفّي[105]	نُزُل ج أنزال، نَزل ج نُزُل[106]

التحليل:

نرى أن الترجمات التي قدمها كل من مترجم المعجم التقني وقاموس المنهل إضافة إلى قاموس المنجد الكبير للمصطلح « Auberge »جاءت متقاربة، فأوردوا مصطلحات مثل: (نُزُل، فُندُق، مطعم ريفّي...إلخ)، معتمدين أسلوب التكافؤ في ذلك، بحيث عبروا عن المكان المهيأ الذي يستأجره الشخص لقضاء ليلته.

إن الترجمة الواردة في قاموس المنهل والمتمثلة في: « نُزُل » و « فُندُق » إضافة إلى « مطعم ريفّي » كمقابل للمصطلح الفرنسي « Auberge » تؤدي معنى هذا الأخير في اللغة الفرنسية حسب تعريف قاموس "لاروس" الذي جاء كالآتي:

« Restaurant, hôtel au cadre intime et chaleureux génér. Situé à la compagne »[107]

ومعناه مطعم، فندق ذو طابع وُدّيّ و حميمي يقع عادة في منطقة ريفية، و هنانشير إلى أن المصطلح «فندق» الذي يُعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة على أنه: (ج فنادق، نُزُل، مفروش لإقامة المسافرين بالأجر)[108] والذي اعتمده المترجم في ترجمته، قد ورد ذكره في المدونة كترجمة للمصطلح الفرنسي « Hôtel » الذي يعني في اللغة الفرنسية حسب قاموس "لاروس":

« Etablissement commercial qui loue des chambres ou des appartements meublés pour un prix journalier »[109]

---

[105]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 109

[106]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 82

[107]Le Petit Larousse illustré, Op.cit. p.114

[108]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1745

[109]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P.588

أي مؤسسة تجارية تُؤجر غُرف أو شُقق مفروشة مقابل أجرة يومية، ومنه نستنتج أن مصطلح « فندق » لا يُقابله في اللغة الفرنسية مصطلح « Auberge »، والذي يظهر معناه جلياً بالعودة إلى أصله في اللغة الفرنسية الذي كان يعني قديماً محطات للمسافرين واقعة على الطريق التي يسلُكُها الناس حسب قاموس "الأكاديمية الفرنسية" الذي عرّفه قديماً و حديثاً كما يلي:

«Anciennt. Maison généralement située dans un faubourg, un village ou sur une route, où l'on fournissait le gîte et la nourriture. Auj. Hôtellerie de bon confort ; hôtel, restaurant offrant un service de qualité »[110]

ومعناه: قديما، مسكن يقع عادة في الضاحية، القرية أو على الطريق، أين يُوفر المأوى والمأكل، أما حديثا، فهو الخدمة الفندقية الراقية، فندق، مطعم يُقدم خدمات بجودة عالية، و هذا يدل على أن تسميات هذا المكان المهيأ للإقامة تختلف باختلاف نوع المكان وأيضا نوع الخدمات التي يُقدمها للمستأجرين، ومنه نفضل الإبقاء على مصطلح « نُزُل » مع إضافة كلمة تحدد موقعه فنقترح ترجمة المصطلح « Auberge » بـ: « **نُزُل الطريق** »، وهو مصطلح يُعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة بـ: (فندق صغير أو مطعم أو نادٍ ليلي على الطريق خارج المدينة)[111].

[110] http://atilf.atilf.fr/dendien/scripts/generic/cherche.exe?15;s=1453975830, Consulté le : 09/05/2016

[111] عمر أحمد مختار، المرجع نفسه، ص. 2197

النموذج الثالث: Check Liste

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Check Liste	قائمة مراجعة	قائِمةُ المُراجعة (لائحة أسئلة تساعد الإجابة عنها في التوثّق من حالة الطائرة قبل إقلاعها)[112]	لائِحة التَّدقيق (قائمة تُساعد التَحقُّق من حُسن سَير كافة الأجهزة في الطائرة قبل إقلاعها، و في مركبة فضائية قبل انطلاقها)[113]

التحليل:

استعان المترجم في ترجمة المصطلح « Check Liste » بأسلوب الترجمة الحرفية بحيث وظّف في اللغة العربية كلمتين للتعبير عن معنى هذا المصطلح والشيء نفسه حصل مع كل من قاموس المنهل الذي أورد ترجمة مطابقة « قائمة المراجعة » مع الشرح، مصطلح « مراجعة » حسب معجم اللغة العربية المعاصرة يعني: ([...] فحص الحسابات و التّدقيق في مدى صِحتها)[114]، إضافة إلى قاموس المنجد الكبير الذي اعتمد الأسلوب نفسه غير أنه أورد مصطلحين مغايرين « لائحة التّدقيق » مع الشرح كذلك، بحيث أن معجم اللغة العربية يُعرف « تدقيق » على أنه: ([...] فحص المعدّات والبرامج والأنشطة والإجراءات لتحديد مستوى الفعالية في أداء النظام الإجمالي)[115]

أول شيء يجب التطرق إليه هو العودة إلى أصل المصطلح المُقترض من اللغة الإنجليزية للمحاولة فهم معانيه في هذه اللغة، بحيث يُعرفه قاموس "أوكسفورد" كالتالي:

---

[112] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 237

[113] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 189

[114] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 863

[115] المرجع نفسه، ص. 757

« A list of items required, things to be done, or points to be considered, used as a reminder »[116]

ومعناه قائمة العناصر اللازمة، أشياء ينبغي القيام بها، أو نقاط يجب أخدها بعين الاعتبار، تُستخدم للتذكير، وهو المعنى الذي حافظت عليه اللغة الفرنسية وصاغته في المجال التقني بحيث يُعرف قاموس "لاروس" المصطلح « Check-List » كما يلي:

« Liste des opérations permettant de vérifier le fonctionnement de tous les organes et dispositifs d'un avion, d'une fusée avant son envol »[117]

والذي يعني قائمة العمليات التي تُساعد في التحقّق من اشتغال جميع أجهزة وأنظمة طائرة أو صاروخ قبل إقلاعهما، وعليه نستنتج أن هذه العملية عبارة عن إجراء تقني يتم من أجل التأكد من سلامة وأمن جميع الأجهزة و أدائها فهو بذلك فحصٌ لمعدّات الطائرة قبل إقلاعها، وعليه نرى أن المعنى الذي توصلنا إليه ليس له أي علاقة بمجال الفندقة و السياحة. وزيادة على ذلك نرى أن الترجمة التي أوردها المعجم التقني للمصطلح جاءت سطحية بحيث أن: « قائمة مراجعة » لا تحصر المعنى في مجال معين، بل تفسح المجال لكثير من التأويلات، لذا توجب علينا البحث في تطور هذا المصطلح وتعدد استعمالاته، وهذا ما يوضحه أحد تعريفات "منظمة الأكاديمية الفرنسية" للمصطلح « Check-List » الذي أورد عدة تسميات للمصطلح من بينها:

«Check-list signifie « liste des vérifications à effectuer ». (...) son carnet, une liste de tâches Contrôler la check-list Checker les points importants Checker ses mails ...»[118]

ومعناه قائمة مراجعة التي يجب القيام بها(...) دفتره، قائمة المهام، التحقق من قائمة المراجعة، مراجعة النقاط المهمة، الإطلاع على رسائله الالكترونية...، وقد انتقل المصطلح من مجال الطيران إلى مجالات أخرى لا سيما المجال السياحي، وأصبح يدل على قائمة لتدوين مجموعة من الأعمال التي تساعد في حسن سير العمل و لذلك نرى أن التسمية: « Liste de Tâches » هي الأقرب في المعنى الذي يورده مصطلح « Check-List » في مجال الفندقة على وجه التحديد، بحيث يستعين موظف الاستقبال بهذه القائمة لتنظيم المهام الموكلة إليه، وهذا حسب تعريفٍ جاء في أحد المقالات حول مهام مصلحة الاستقبال في الفنادق وهو:

---

[116] http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/checklist, Consulté le : 10/05/2016

[117] Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., p .238

[118] http://www.academie-francaise.fr/search/node/check-list, Consulté le : 10/05/2016

« Les missions de mon stage consistaient à apprendre à faire le travail d'un réceptionniste ce qui correspond aux tâches écrites sur le check-list du tour »[119]

وتقصد أن أهداف التكوين ترتكز على تعلم مهنة موظف الاستقبال والذي ينطبق على ما يكتب من مهام في قامة المراجعة، وعليه ولكي نحصر معنى المصطلح « Check-list » في مجال العمل الفندقي، نفضل إضافة مصطلح « مهام » إلى ترجمة المعجم التقني لنحصل على: « **قائمة مراجعة المهام** ».

[119] http://marielle.moinet.over-blog.com/article-contenu-et-missions-d-un-stage-a-la-reception-d-un-hotel-95377585.html, Consulté le : 10/05/2016

النموذج الرابع: (Curiste (clientèle du tourisme de santé

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Curiste (clientèle du tourisme de santé)	مستشف بالمياه الحارة (زبون السياحة الصحية)	مُستحِرّ (مُستشِف بالمياه الحارّة)[120]	مّتعالِج، مُتطيِّب، مُتداوٍ بمياه معدنيّة[121]

التحليل:

نلاحظ أن المترجم استعمل أسلوب التكافؤ في ترجمة المصطلح الطبي« Curiste »، بحيث عبّر عن تسمية المريض الذي يتلقى علاجاً طبيعياً بالمياه المعدنية داخل حمّام معدني أو مركز استشفاء بالمياه المعدنية، فأطلق عليه اسم « مُستشِف بالمياه الحارة »، والمُستشِف حسب معجم اللغة العربية يعني: (– استشفى المريض: طلب الشفاء أو العلاج، دخل المستشفى للعلاج، – استشفى بكذا: تداوى به)[122]، كما اتبع كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير الأسلوب نفسه إذ وظّف الأول مصطلح « مُستحِرّ » الذي يعني حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: (استحرّ الشيء: صار حارّاً، استحر الأمر: اشتد واحتدم " استحر القتال")[123]، وهو مصطلح الذي نراه لا يؤدي المعنى الصحيح في اللغة الفرنسية المتمثل في العلاج الطبيعي بحيث يُعرف قاموس "لاروس" المصطلح « Curiste » كما يلي:

« Personne qui suit une cure thermal »[124]

ومعناه الشخص الذي يتابع علاجاً بالمياه المعدنية الحارّة، ومنه نستنتج أن أصل المصطلح في اللغة الفرنسية هو: « Cure » الذي ورد ذِكره في المدونة وتُرجِم بـ: « علاج ومداواة »، ما يّفسر أن الترجمة التي اعتمدها قاموس المنجد الكبير أقرب إلى الصواب بحيث أورد مصطلح « مُتعالِج » الذي يُعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة بـ:

---

[120]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 339

[121]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 281

[122]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1220

[123]المرجعنفسه، ص. 468

[124]Le Petit Larousse Illustré, Op.Cit, p. 332

(تعالج المريض: تداوى، تعاطى الدواء، "ذهب إلى الطبيب ليتعالج من الإدمان")[125]، غير أن هذا المصطلح قد يقتصر على من يتناول دواء أو يتقيّد بوصفة طبية أو يتبع نصائح الطبيب دون حاجة الدخول إلى المستشفى، عكس ما يعنيه مصطلح « Curiste » في اللغة الفرنسية الذي نرى أن المترجم كان موفقاً بترجمته إلى اللغة العربية بـ: « **مُستشِف بالمياه الحارّة** » ترجمةً موفقة.

[125]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1537

النموذج الخامس: Fiche de Réveil

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Fiche de Réveil	بطاقة استيقاظ	يَقَظة و تَيَقُّظ و استيقاظ، إفاقة، بوق التّنبيه (لإيقاظ الجنود)[126]	تيقُّظ، استيقاظ، تنبُّه، انتباه، استفاقة صحو، دقّ دقَّة الاستيقاظ، بوَّق الاستيقاظ[127]

التحليل:

استعان المترجم بأسلوب الترجمة الحرفية في ترجمة المصطلح « Fiche de Réveil » حتى يعبر عن أحد الإجراءات تابعة لخدمة الفنادق المُقدمة للزبائن والتي تساعدهم على التحكم في أوقات استيقاظهم من النّوم.

يُقدم قاموس "لاروس" عدّة تعريفات للمصطلح « Réveil » منها:

« Passage de l'état de sommeil à l'état de veille »[128]

ومعناه التحول من حالة النّوم إلى حالة اليقظة، وهو المعنى الذي أشار إليه كل من المترجم و قاموس المنهل إضافة قاموس المنجد الكبير، بحيث يُعرف معجم اللغة العربية المعاصرة مصطلح « يقظة » كما يلي: (يقِظ: يَيقَظ، يقظاً و يقاظةًو يقظةً، فهو يَقِظ ويَقظانُ/ يَقظانٌ، يَقِظ الشخص: صحا عكس نام)[129].

« Sonnerie de clairon qui annonce aux soldats l'heure de lever »[130]

والذي يعني دَقَّة بوق تعلن للجنود وقت الاستيقاظ، وهو معناً ورد في كل من قاموس المنهل و قاموس المنجد الكبير بحيث سماه الأول بـ: « بوق التّنبيه » و الثاني: « بوق الاستيقاظ »، كما يُعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة كالتالي: (أداة موسيقيّة مجوَّفة،

---

[126] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 1065

[127] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 979

[128] Petit Larousse Illustré, Op.cit., p. 1008

[129] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 2515

[130] Le Petit Larousse Illustré, Idem

صوتها حادّ، يُنفخ فيها أو يُزَمَر)[131]، والمعروف أن الأنظمة العسكرية تستعمل هذه المنبهات لإيقاظ الجنود حسب أوقاتٍ محدَّدَةٍ، وهو التفسير الذي يُقدمه قاموس "لاروس" في تعريفٍ أخر للمصطلح « Réveil »:

« **[…] Petit pendule à sonnerie qui se déclenche à l'heure déterminée** »[132]

ومعناه ساعة دَقَّاقة صغيرة تَدُّقُ عند حينِ وقت محدّد، وعليه فهي نظام يساعد في التحكم في وقت الاستيقاظ يُستعمل في الفنادق، و هي خدمة مخصصّة للزبائن، لذت نرى أن المترجم كان موفقا في ترجمته للمصطلح « Fiche de réveil » بـ: « **بطاقة استيقاظ** ».

[131]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 263

[132]Le Petit Larousse Illustré, Loc.cit.

النموذج السادس: Etablissement de Luxe

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Etablissement de Luxe	مؤسسات الترف (البذخ)	•إنشاء، إقامة، مُنشأة، مُؤسَّسَة[133] • تَرَف، بَذْخ، بَطَر[134]	• تأسيس، إنشاء، إقَامَة، إثبات، بَرهَنَة، مّنشأة[135] •تَرَف، بَذْخ، دّرجةأُولى[136]

التحليل:

كما في السابق، حاول المترجم ترجمة مصطلح « Etablissement de Luxe » ترجمةً حرفية فقابلها بـ: « مؤسسات الترف أو البذخ » التي نرى أنها لا تؤدي المعنى المراد التوصل إليه في مجال الفندقة و السياحة، خصوصاً أن كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير أوردا العديد من المقابلات للمصطلح «Etablissement»، موازاة مع تعدّد التعريفات التي قدمها قاموس "لاروس" والتي نذكر منها:

« […] Ensemble de locaux où se donne un enseignement (école, collège, lycée) »[137]

أي مجموعة من المقرّات أو المراكز أين تُمارس فيها مهنة التعليم (مدرسة، متوسطة أو ثانوية)، ما يُعرف بالمؤسسات التربوية، كما يُعرف معجم اللغة العربية مصطلح « مؤسسة » بـ: ([…] مُنشأة تُؤَسّسُ لغرضٍ معيّن، أو لمنفعة عامّة، و لديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة كدار المسنّين أو السّجن ونحوهما)[138]، وهذا ما يجعلنا نبحث عن معاناً آخر لهذا المصطلح لأن المعروف أن معظم المؤسّسات ذات الطابع

---

[133]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 490

[134]المرجع نفسه، ص. 736

[135]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 439

[136]المرجع نفسه، ص. 686

[137]Le Petit Larousse Illustré, Op.Cit p, 463

[138]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 93

السياحي والفندقي غرضها تجاري تحديداً، وهذا يتّضح لنا من خلال تعريفٍ آخر للمصطلح من قاموس "لاروس" على أنه:

« Entreprise commerciale et industrielle »[139]

أي شركة تجارية و صناعية، و التي تعني في معجم اللغة العربية المعاصرة: (مؤسّسة تجارية تعمل خارج بلادها)[140].

أما عن مصطلح « Luxe »، فقد ورد تعريفه في قاموس "لاروس" كما يلي:

« Caractère de ce qui est coûteux, raffiné, somptueux : Le luxe d'un palais vénitien »[141]

ومعناه ميزة ما هو باهظ الثمن، ذو ذوقٍ راقٍ، فاخر: قصر بُنذُقانيّ فاخر، والشيء الفاخر حسب معجم اللغة العربية هو: (نفيس و رفيع المستوى "هدية، شقة، سيارة فاخرة، عشاء، قطار، ثوب فاخر)[142]، كما وردت عبارة « De Luxe » في قاموس "لاروس" كذلك بحيث عرفها بـ:

« Se dit de produits, de services qui correspondent à des goûts recherchés et coûteux »[143]

أي يُقال عن المنتجات، الخدمات ذات الذوق الأكثر كلفةً و الأكثر غلاءً، أي درجة أُولى وهي عبارة يُعرفها معجم اللغة العربية المعاصرة بـ: (يقابلها ثانية و ثالثة: مكان ممّيز في قطار أو مسرح و نحوهما)[144]، وهو المصطلح الذي نراه يلائم ترجمة المصطلح « Etablissement de Luxe » الذي نقترح ترجمته بـ: **« مؤسسة دّرجة أُولى».**

---

[139]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit, p. 463

[140]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 2208

[141]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 686

[142]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1679

[143]Le Petit Larousse Illustré, Loc.cit, P. 686

[144]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 735

النموذج السابع: Gîte d’étape

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Gîte d’étape	مأوى محطة	• مَبيت، مَأوَى، مَنزِل، مَرقَد[145] • مَحَطّ، مَرحَلَة، شَوط[146]	• مَبيت، مَأوَى، جُحر ج أجحار و جِحرة و أجحِرة[147] • مَحَطَّة، شَوط ج أشواط، مَرحَلَة ج مَرَاحِل، مبيت ريفيّ[148]

التحليل:

استعان المترجم مرّة أخرى بالترجمة الحرفية في ترجمته للمصطلح « Gîte d’étape »، وهو مصطلح كنا قد أشرنا إليه سابقاً في أحد تعريفات قاموس "لاروس" لدى تحليلنا المصطلح « Auberge »، بحيث أن المصطلحين لا يختلفان كثيراً في المعنى فقاموس "لاروس" يُعرف المصطلح « Gîte » كالتالي:

« Lieu où l’on trouve à loger, où l’on couche habituellement ou temporairement »[149]

ومعناه مكان للمَبِيت، حيثُ ننّام عادة أو بصفة مؤقتة، وهو ما يعني أن هذا المكان لا يُستعمل إلى للنّوم أو الراحة، فمصطلح « المَبِيت» الذي ورد في كل من قاموس المنهل و قاموس المنجد الكبير معناه حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: (مصدر ميمّي من بات، بات على، بات في: اسم مكان من بات، بات على، بات في: مكان يُقام فيه ليلاً "الفندق مَبِيت المسافرين")[150]، أما المأوى فهو مكان قد يزيد استعماله عن النوم فقط،

---

[145]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 578

[146]المرجع نفسه، ص. 491

[147]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 533

[148]المرجع نفسه، ص. 440

[149]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., p. 544

[150]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 268

بحيث يُعرفه نفس المعجم بـ: (ج مآوٍ، اسم مكان من أوى/ أوى إلى: ملجأ، مكان يلجأ إليه من لا مسكن له "مأوى اللاجئين/ المنكوبين")[151]، فهو بذلك مصطلح نرى أنه لا يُمكن توظيفه في مجال السياحة، وعليه فإن المترجم لم يوفق في استعماله لترجمة مصطلح « Gîte d'étape ».

وقد ورد تعريفه في قاموس "لاروس" كالتالي:

« Localité distante d'une journée de marche d'une autre, où cantonnaient les troupes en déplacement (XVIIIe-XIXe s.) ; type de gîte rural conçu pour l'accueil des randonneurs de passage »[152]

ومعناه [...] نوع من مكان للمَبِيت في الريف مُصمّمٌ لاستقبال المتجولين وعابري السبيل، ومنه نستنتج أن هذا المكان هو عبارة مرحلة استراحة، وعليه نقترح تعديل ترجمة مصطلح « Gîte d'étape » بـ: « **مَبِيت استراحة**».

[151] المرجع نفسه، ص. 143

[152] http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/g%C3%AEte/37005/locution?q=gite+d%27%C3%A9tape#162616, Consulté le : 11/05/2015

النموذج الثامن: Horaire de Délogement

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Horaire de Délogement	ساعات تبديل الغرف	تَبديل المنزل، إبعاد، طرد[153]	Ø

التحليل:

اختار المترجم هذه المرّة أسلوب التكييف المعجمي على مستوى المفردات حين ترجم مصطلح « Délogement » بـ: « تبديل الغرف » بحيث كَيَّفَ الكل بالجزء مقارنة بما ورد في قاموس المنهل الذي ترجمه بـ: « تبديل المنزل ».

الملاحظ أن الصيغة النحوية للمصطلح « Délogement » في اللغة الفرنسية هي حال للفعل « Déloger » والذي يُعرفه قاموس "لاروس" بـ:

« Quitter un lieu ; décamper»[154]

ومعناه تَرَكَ المكان، ارتَحل، و هو التعريف الذي يتوافق مع الترجمة الواردة في قاموس المنهل من حيث المعنى، بحيث يُقصد به تغيير مكان إقامة الشخص، والشيء نفسه ينطبق على ترجمة المعجم التقني بحيث أراد المترجم صياغة نفس الترجمة قاموس المنهل مع تكييف نوع الإقامة فقط بحيث استبدل مصطلح « منزل» الذي يُعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة بـ: (ج منزل، اسم مكان من نزل/ نزل بـ/ نزل على/ نزل في [...] دار، محلّ إقامة)[155] بـ: « غُرف » و معنى الغُرفة في اللغة العربية حسب المعجم نفسه (ج غُرُفات وغُرفات، وغُرف، [...] قسم من منزل مخصصّ لاستعمال معيّن)[156]، لأن الغرفة قسم من أقسام الفندق، أي هي جزء من مكان الإقامة.

بالعودة إلى صيغة الحال في اللغة الفرنسية التي ورد عليها المصطلح « Délogement » في المعجم التقني الذي أراد من خلالها التعبير عن إجراء تقوم به الفنادق، يتمثل في تغيير الغُرف للنُزلاء إما بطلب منهم أو حسب ظروف تقتضي ذلك من مسؤولي الفندق،

---

[153] سهيلادريس،المرجعالسابق،ص. 370

[154] Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., p. 358

[155] أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص. 2197

[156] أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص. 1610

بحيث يُعرفه مسرد "مركز التكوين والتعليم في ميدان الفندقة بفرنسا CFAA Industrie hôtelière" كما يلي:

« Il s'agit du changement de chambre en cours de séjours. Le client souhaite changer de chambre suite à un incident technique qui rend la chambre inutilisable, Prolongation du séjour ou chambre ne convenant pas au client »[157]

ومعناه أن الأمر يتعلق بتبديل الغرفة خلال فترة الإقامة. في حالة أراد الزبون تبديل غرفته نتيجة عطب تقني ما يجعل الغرفة غير قابلة للاستعمال، أو في حال تمديد مدّة الإقامة، أو أن الغرفة لا تليق بالزبون، و منه نستنتج أن هذا الإجراء في الفنادق يُستعمل في حالتين: إما اختيارية من طرف الزبون أو طوعية من طرف إدارة الفندق أو مسؤول الإقامة، وعليه فإننا نرى أن المترجم قد وُفق في ترجمته للمصطلح « Horaire de Délogement » بـ: « **ساعات تبديل الغرف** »، فهي بذلك ترجمة صحيحة.

[157] http://web.cefaa.net/chamilo/courses/BPGOUVERNANTE/document/Le_delogement_interne_et_externe.pdf, Consulté le : 11/05/2016

النموذج التاسع: Hôtellerie Médico-Sociale

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Hôtellerie Médico-Sociale	الفندقة الطبية	طبي اجتماعي[158]	طبيّ اجتماعيّ[159]

التحليل:

اعتمد المترجم في نقله للمصطلح « Hôtellerie Médico-Sociale » على أسلوب الإبدال عن الطريق الترجمة بالحذف بحيث ترجمه بـ: « الفندقة الطبية »، فهو بذلك قد استغنى عن المصطلح « Sociale »، بَيدَ أن كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير أورد الترجمة نفسها المتمثلة في « طبي اجتماعي » معتمدين في ذلك على النسخ التركيبي، فهما يعبران عن كل ما يتعلق بالطبّ الاجتماعي كما عرفه قاموس "لاروس":

« Relatif à la médecine sociale »[160]

ومع ذلك نرى أن المعنى بقي غير واضحاً سواء في اللغة الفرنسية أو العربية، ففي الأولى يُعرف قاموس "لاروس" المصطلح « Médecine Sociale » بـ:

« Ensemble des connaissance portant les conséquences médicales des lois et des phénomènes sociaux (législation sociale, médecine du travail, etc.) »[161]

ومعناه مجموع معارف حول العواقب الطبية للقوانين والظواهر الاجتماعية (التشريع الاجتماعي، الطِبّ المهني، اِلخ).

أما في الثانية فجاء تعريف معجم اللغة العربية المعاصرة للمصطلح « الطب الاجتماعي» كما يلي: (فرع من الطب يُعنى بدراسة العوامل الاجتماعية والعادات والتقاليد والمعتقدات المؤدية للأمراض، كما يُعنى بالأمراض الاجتماعية التي تنشأ عن أسباب، ذات طبيعة اجتماعية، كإدمان المخدرات و الخمر)[162]، ومنه نرى أن العلاقة بينهما مترابطة، والخدمة الفندقية في هذا المجال تتمثل في إيواء المرضى التي تطول مدّة علاجهم في هذه المراكز

---

[158]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 768

[159]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 713

[160]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., p. 719

[161]Ibid., p. 718

[162]أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص. 1382

العلاجية، لذا نفضل اتباع أسلوب كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير في ترجمة المصطلح « Hôtellerie Médico-Sociale » بـ: « **الفندقة الطبية الاجتماعية** ».

النموذج العاشر: Protocole de Courtoisie

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Protocole de Courtoisie	بروتوكولات اللباقة	بروتوكول (نظام التشريفات السياسية و العسكرية)[163]	آداب السُّلوك[164]

التحليل:

استعان المترجم بأحد الأساليب التعبيرية المقترضة حرفياً من اللغة الفرنسية، بحيث وظف في ترجمته للمصطلح « Protocole de Courtoisie» أسلوب النسخ التركيبي وترجمه بـ: « بروتوكولات اللباقة »، بيد أن قاموس المنجد الكبير أراد إيجاد ترجمة تطال الرسالة برمتها و بمعناها الإجمالي من خلال اعتماد أسلوب التكافؤ في تعريبه للمصطلح، فنجده وضع المعادل: « آداب السُّلوك »، فالآداب حسب معجم اللغة العربية المعاصرة هي: (مفرد أدب: قواعد مُتَّبَعَة في مجال أو سلوك معيّن)[165]، ومن جهة أخرى ورد في قاموس المنهل ترجمة بالاقتراض المباشر للمصطلح الفرنسي تمثلت في « بروتوكول » التي تعني حسب المعجم نفسه: (أصول و قواعد متبعة في الشؤون الدّبلوماسية)[166] موضِحاً أن الأمر عبارة نظام تشريفات رسمي مُلخصاً اللفظين معاً في اللغة الفرنسية، هذه الأخيرة تُعرف المصطلح «Protocole » عبر قاموس "لاروس" كالتالي:

« Ensemble des règles établies en matière d'étiquette et de préséance, dans les cérémonies officielles ; cérémonial »[167]

ومعناه مجموعة من الآداب والقواعد المتبعة في ما يتعلق بالمراسم وحق التصدر في الاحتفالات الرسمية؛ الاحتفالية، فهو بذلك اجراء رسمي يُتبع وِفقَ مناسبات خاصة تعرف بالمراسم.

---

[163] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 987

[164] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 906

[165] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 74

[166] المرجع نفسه، ص. 198

[167] Le Petit Larousse Illustré, Op.Cit, P. 941

أما في ما يتعلق بالفنادق فمعنى المصطلح « Protocole de Courtoisie » هو عبارة عن نظام خاص يتبعه عمال الفندق الذين يُعتبرون أهم عنصر، بحيث أن الخدمة الفندقية تتم من خلال التعامل المباشر بين النزلاء والعاملين بالفندق، كما يندرج هذا النظام ضمن التكوين في مجال الخدمة الفندقية عبر المدارس والمعاهد المتخصصّة ويشمل العديد من النقاط كما يرى "مركز زينب خودراجي لتدريب الإتيكيت والبروتوكول" أن الضيافة والاستقبال الفندقي والسلوك المهذب واللائق داخل الفندق من أولويات النجاح في هذا الميدان[168]، وعليه نرى أن المترجم لم يُوفق في اختياره المكافئ الأصح بحيث استعمل مصطلح « اللباقة» الذي يعني حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: (حسن التصرف بين النّاس، تقدير جيّد لما يناسب قوله و فعله و يُجمل تجنّبه في العلاقات البشرية)[169]، لذا نفضل ضمّ ترجمتي المنهل والمنجد الكبير معاً لنحصل على « **بروتوكول حسن الضيافة**».

[168]http://etiquetteprotocoleagency.com/ar-AA/hotelsetiquette, Consulté le : 14/05/2016

[169]عمر أحمد مختار، المرجع نفسه، ص. 1991

النموذج الحادي عشر: Trekking

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Trekking	فسحة جبلية على الأقدام	جولة سياحية [في مناطق يصعب الوصول إليها][170]	نُزهة على الأقدام في أعالي الجبال[171]

التحليل:

اعتمد المترجم على الترجمة بالزيادة لترجمة المصطلح « Trekking »، وهو أحد أنواع أسلوب التكييف، فأورد في اللغة العربية عبارة « فسحة جبلية على الأقدام »، بحيث أضاف أكثر من كلمة للتعبير عن نفس المعنى الذي يتضمنه المصطلح الذي اقترضته اللغة الفرنسية من اللغة الإنجليزية، كما أن كلا من قاموس المنهل وقاموس المنجد اتبعا الأسلوب نفسهالذي نتجت عنه ترجمات شارحة في جميع الحالات، بالنظر لأصل المصطلح، والذي جاء تعريفه في قاموس "أوكسفورد" كما يلي:

« Go on a long arduous journey, typically on foot »[172]

ومعناه الذهاب في رحلة شاقة طويلة، وعادة سيرا على الأقدام، وهنا نرى أن عبارة « رحلة شاقة و طويلة » تتعدى معنى « فسحة جبلية » أو « نُزهة على الأقدام »، بحيث يُعرف معجم اللغة العربية المعاصرة مصطلح « فُسحة » بـ: (ج فُسُحات وفُسْحات فُسُح، [...] نُزهة)[173] و« النُزهة » هي:(ج نُزُهات ونُزهات ونُزَه: خروج إلى الهواء الطلق أو إلى مكان التّرفيه والتّسلية للتّرويح عن النّفس وتجديد الطّاقة)[174]، كما أن الملاحظ أيضاً عن الترجمتين الواردتين قد أشارت إلى الجبال والمشي على الأقدام من أجل توضيح المشقة والتعب الذي يتميز به هذا النوع من الرحلات، كما نشير إلى أن عبارة « فسحة على الأقدام » قد ورد ذكرها أضاً في موضع آخر كترجمة للمصطلح

---

[170] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 1225

[171] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 1119

[172] http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/trek?q=trekking#trek__12, Consulté le : 22/05/2016

[173] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1706

[174] المرجع نفسه، ص. 2198

الفرنسي « Randonnée Pédestre »، وعليه فإن المصطلحين « فسحة » و « نزهة » يأتيان عكس ذلك السياق خاصة إذا ما قارناهمابما جاء في قاموس اللغة الإنجليزية الذي تحدث عن هذا نوع من الرحلات الطويلة التي فيها كثير منالتّعب و المشقة، أما مصطلح « جوّلة » والذي أوَرَدَ مصطلح « رحلة » في أحد تعريفاته حسب المعجم نفسه: (زيارة و تجوّل لغرض من الأغراض، جوّلة نهرية: رحلة في النّهر)[175] نراه أقرب إلى المعنى المراد التوصل إليه في اللغة الأصل، ولهذا توجب علينا البحث في اللغة الفرنسية المقترِضة لهذا المصطلح لكي نقارن مدى حفاظها على نفس المعنى، بحيث جاء في تعريف قاموس "لاروس" للمصطلح « Trekking » ما يلي:

« Randonnée pédestre en haute montagne »[176]

والذي يعني اعتماداً على كل من قاموس المنهل[177] وقاموس المنجد الكبير[178] في ترجمة المصطلح « Randonnée »: جوّلة أو رحلة سياحية طويلة مشياً على الأقدام في أعالي الجبال، وهو التعريف الذي نراه موازياً لما جاء من معناً في اللغة الأصل، كما ورد تعريف المصطلح « رحلة »في معجم اللغة العربية المعاصرة على أنه: (انتقال من مكان إلى آخر و يكثُر في الدلالة على الخروج للنُزهة و الترويح عن النفس "رحلة سياحية/علمية")[179]، ومنه نرى جميع الترجمات الواردة لم تصل إلى المعنى الدقيق الموجود في اللغتين الإنجليزية والفرنسية بل هي متناقضة في المعنى، ولهذا نقترح ترجمة بسيطة للمصطلح « Trekking » هي: « **رحلة جبلية** ».

---

[175]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 424

[176]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., p. 1168

[177]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 1016

[178]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 931

[179]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 871

النموذج الثاني عشر: Bivouac

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Bivouac	معسكر	مُخيّم في العراء[180]	مُخيم عراء[181]

التحليل:

يبدو أن الأسلوب المعتمد هنا هو التكافؤ،بحيث استعان المترجم بالرمز نفسه (معسكر) الذي يعني حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: (ج معسكرات، موضعالتجمع للعسكر أو لغيرهم)[182].

الملاحظ أيضاً أن المترجم استعمل في ترجمته لهذا المصطلح المعنى الأصلي المقترض من اللغة الألمانية– السويسرية، والمصنّف كمصطلح عسكري أو حربي، يعود إلى القرن السابع عشر حسب تعريف قاموس "الأكاديمية الفرنسية":

« Campement provisoire en plein air d'une armée en campagne ou en manœuvres. […] Le bivouac d'une tribu nomade, d'une expédition scientifique, sportive. »[183]

ومعناه تخيّيم مؤقت في العراء لحملة أو مناورة عسكرية، وكذلك مخيّم لقبيلة من البدو الرُّحل، أو لبعثة علمية أو ريّاضية.

مغفلا تطور هذا المصطلح وتعدد مجالات استعماله بحيث لم يبرز الحقل الدلاّلي لمجال السيّاحة.

يعرّف قامّوس "لاروس" المصطلح كالآتي:

« Campement léger et provisoire en plein air ; lieu de ce campement »[184]

أي مخيّم خفيف الوزن ومؤقت في العراء؛ مكان التخييم، و هو ما يتقارب في المعنى مع ترجمة المصطلح « Terrains de camping » بـ: « أرض مخصصة لإقامة الخيام لقضاء العطل » الذي ورد ذكره في المعجم التقني في موضع آخر.

---

[180] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 153

[181] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 120

[182] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1499

[183] http://atilf.atilf.fr/dendien/scripts/generic/cherche.exe?15;s=2089015080, Consulté le : 15/05/2016

[184] Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 162

ومن هذا المنطلق، يمكننا القول أن مصطلح « Bivouac » يحمل معنيين وهما: مُعسكر ومُخيّم، بالنظر إلى المقابلين الواردين في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير اللذان شمّلت ترجمتهما المجال السيّاحي باستعمالهما كلمة مُخيّم وتعني الخيمة التي يقضي فيها السّائح المولع بالحياة في البريّة ليلته في العراء، وجاء تعريف الخيمة في معجم اللغة العربية المعاصرة كالآتي: (بيت يُتخذ من صوف أو قطن يُقام على أعواد، كل بيت ليس من الحجارة، خِباء، مِظلة)[185]

ومن جهتنا، نفضل مصطلح « **مُخيّم** » الذي يؤدي المعنى التقني للمصطلح الفرنسي «Bivouac ».

[185]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 716

النموذج الثالث عشر:Voyagiste

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Voyagiste	منظم الأسفار	رَحلاتيّ (شخص أو وكالة ينظمان الرحلات)[186]	منظِّم رحلات[187]

التحليل:

من الملاحظ أن مترجم المعجم التقني وقاموس المنجد الكبير اعتمدا أسلوب الترجمة نفسه،بل قدما ترجمة متقاربة، بحيث ترجم الأول بالزيادة والشرح المصطلح «Voyagiste» بـ: « منظم الأسفار » والثاني كذلك بـ: « منظم رحلات »، و الذي نراه الشيء نفسه بحيث عرف معجم اللغة العربية المعاصرة مصطلح « السفر » بـ: (ج أسفار [...] رحيل، رحلة، تنقل في البلاد)[188].

من جهته، جاء تعريف المصطلح « Voyagiste » في قاموس "لاروس" كالتالي:

« Personne ou entreprise proposant des voyages à forfait, soit directement, soit par l'intermédiaire de revendeurs détaillants »[189]

ومعناه شخص أو شركة تعرض رحلات بالاتفاق مع الزبائن تكون أسعارها محددة سلفا، إما بطريقة مباشرة، أو عن طريق وكلاء، بالموازاة مع ذلك أورد قاموس المنهل شرحاً يُطابق ما جاء من ترجمة في كل من المعجم التقني وقاموس المنجد الكبير إضافة إلى المعنى الآتي ذكره في قاموس اللغة الفرنسية "لاروس"، بحيث أوضح أن الأمر يتعلق بشخص أو وكالة ينظمان الرحلات أو ما يُعرف بـ: « وكالة السفر » التي تعني حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: (مؤسسة تهتم بتوفير تسهيلات وتفاصيل الرّحلة للمسافرين)[190]، كما أضاف قاموس المنهل المكافئ « رَحلاتيّ » الذي هو تسمية للشخص

---

[186]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص 1280

[187]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص 1171

[188]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1072

[189]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 1221

[190]عمر أحمد مختار، المرجعالسابق،ص. 1072

والمنسوبة لاسم العمل الذي يقوم به، لكننا نراها غير منطقية لأننا لم نجد لهذا المصطلح تعريفاً في معاجم اللغة العربية والذي قد يكون تسمية تنتمي إلى اللسان الدراج اللبناني، بحيث يسمي معجم اللغة العربية المعاصرة الشخص الذي يقوم بترحيل الأشخاص بـ: « المُرَحِل » ومعناه: (رَحَّلَ الشخص: أرحله، جعله يذهب و يرحل، اضطره للرحيل)[191]، غير أن تعريف هذه التسمية يتنافى والمعنى الذي جاء في اللغة الفرنسية حسب قاموس "لاروس"، بحيث أن العمل الذي يقوم به من يُسمى بـ: « Voyagiste » يقتصر فقط على القيام بإجراءات تنظيم الرحلة أو السفر، ولا يتعداه إلى القيام بعملية ترحيل الأشخاص، لذا نرى أن ترجمة هذا المصطلح بالتكافؤ لا تؤدي المعنى الصحيح، و عليه نفضل الإبقاء على ما جاء في قاموس المنجد الكبير إضافة إلى ترجمة المعجم التقني، بحيث نرى أنهما قد وُفِقا في ترجمتهما للمصطلح« Voyagiste » بـ: « **منظم رحلات** » أو « **منظم الأسفار**».

[191]المرجع نفسه، ص. 870

النموذج الرابع عشر: Garde-manger

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Garde-manger	طاهي المأكولات الباردة	نمليّة،خِزانة الأطعمة[192]	نمليّة،خِزانة الأطعمة ج خزائن[193]

التحليل:

الملاحظ أن المترجم اختار ترجمة مصطلح « Garde-manger »ترجمة مغايّرة لما ورد في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير اذ عبّر عن الشخص المسؤول عن تحضير نوع من المأكولات معتمداً في ترجمته على أسلوب التكييف المعجمي، بيدَ أن القاموسين السابقين خصّا بالذِكر المكان المخصص لحفظ وتخزين هذه المأكولات.

يتألف مصطلح « Garde-manger »من لفظين يُعبّران عن مفهومين مختلفين، لكن إذا جمعناهما نجدهما يمثلان كل ما يستعمل في تخزين وحفظ الأغذية حسب تعريف قاموس "لاروس":

« Petite armoire formée de châssis garnis de toile métallique ou placard extérieur servant à conserver les aliments »[194]

والذي يعني دولاب صغير مركب من إطار مزود بنسيج معدني أو خزانة حائط خارجية تعمل على حفظ الأغذية، إضافة إلى أن الترجمتين الواردتين في القاموسين المنهل والمنجد الكبير اللتان جاءتا في السياق نفسه، بحيث أوردتا زيادة عن « خِزانة الأطعمة » مصطلح « نمليّة » الذي يعني حسب معجم اللغة العربية المعاصرة مايلي: (دولاب من الخشب أو المعدن لحفظ الأطعمة، يمنع النّمل أو الحشرات من الوصول إليها)[195]

بالمقابل، ورد تعريف أخر للمصطلح « Garde-manger » في اللغة الفرنسية في الجريدة الالكترونية "الفندقة والإطعام" يحمل نفس المعنى الذي أتى به المترجم في المعجم التقني والذي جاء كالتالي:

---

[192]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص 568

[193]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص 523

[194]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 533

[195]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص 2287

«…Il assure également la préparation des plats culinaires froids, qu'il assaisonne et présente avec soin et précision : hors d'œuvre, salades, langoustes ou homards froids, plats en gelée, macédoine de légumes…»[196]

ومعناه أنه يسهر على تحضير الأطباق الباردة المختلفة، وعلى هذا الأساس، نستنتج أن المترجم كان موفقاً في ترجمته للمصطلح « Garde-manger » بـ: « طاهي المأكولات الباردة ».

[196]http://www.lhotellerie-restauration.fr/Emploi/fiche_metier/chef-de-partie.htm, Consulté le : 10/05/2016

النموذج الخامس عشر: Couvert (table à dix)

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Couvert (table à dix)	ملعقة وشوكة وسكين، مائدة لعشرة مدعوين	ظُلّة، مأمن، غِطاء مائدة، مِفرش، مِلعقة وشوكة وسكين، مائدة لعشرة أشخاص[197]	مسكِن ج مساكِن، ظُلّة، سِكين وشوكة وملعقة، لوازم المائدة[198]

التحليل:

الملاحظ أن المترجم استعان بأسلوب التكييف لترجمة المصطلح « Couvert » مشيراً في ترجمته إلى ثلاثة أشياء أو لوازم تُستعمل في مائدة الطعام للأكل وهي: الملعقة والشوكة والسكين، وهي الترجمة نفسها التي وردت في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير مع زيادة بعض المقابلات مثل ظُلّة والتي تعني في معجم اللغة العربية المعاصرة: (ج ظُلّل وظِلّالة، ما يُستظلّ به من الحرّ، أو ما يُستتر به من البرد)[199]، وهو المعنى الأصلي لهذا المصطلح في اللغة الفرنسية، بحيث يُعرفه قاموس "لاروس" كمايلي:

« Abri, ombrage que donnent les grands arbres »[200]

والذي يعني مكان نتقي فيه من الشمس أو الظِلّ الذي تُعطيه الأشجار الكبيرة، أما المعنى المُراد التوصل إليه والمتعلق بلوازم التي تُوضع في المائدة الطعام والتي ذكرها المترجم معدودة، بيدَ أنّها وردت في قاموس المنجد الكبير مختصرة ببساطة في: « لوازم المائدة » والتي نراها الترجمة الأكثر توفيقا إذا ما قارناها بتعريف قاموس "الأكاديمية الفرنسية" الذي جاء كالآتي:

« Les accessoires de table destinés à chaque convive. […] Ensemble formé généralement par une cuiller, une fourchette et un couteau »[201]

---

[197] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص 323

[198] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص 266

[199] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص 1438

[200] Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 318

ويعني لوازم المائدة الموجهة إلى كل مدعوٍ. [...] مجموعة مشكلة عادةً من ملعقة و شوكة وسكين. وعليه نقترح ترجمة المصطلح « Couvert » بـ: « **لوازم المائدة** » لكي تكون ترجمة مختصرة.

[201] http://atilf.atilf.fr/dendien/scripts/generic/cherche.exe?15;s=2089015080, Consulté le : 15/05/2016

النموذج السادس عشر: Femme de chambre

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Femme de chambre	منظفة غرف	وصيفة[202]	وصيفة ج وصيفات و وصائف[203]

التحليل:

اعتمد المترجم في ترجمته للمصطلح « Femme de chambre »أسلوب التّصرف بحيث عبّر عن موقف في اللغة المصدر لا وجود له في اللغة الهدف، وذلك بالرجوع إلى موقف مشابه يؤدي الغرض، فترجمه بـ: « مُنظفة غرف».

جاء تعريف المصطلح « Femme de chambre » في قاموس "لاروس" كمايلي:

« Femme, Valet de chambre, serviteur travaillant pour des particuliers ou dans un hôtel »[204]

ومعناه امرأة، فَرَّاش، خادم يعمل لصالح الخواص أو في فندق، زيادة على ذلك وردت الترجمة « فراش الغرف » لمصطلح «Valet de Chambre» في المعجم التقني في موضع أخر، وهو المعنى الذي نراه قريباً لما ورد في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير الذين اختارا المصطلح « وصيفة » كمقابل للمصطلح « Femme de chambre »،والذي يعني في معجم اللغة العربية المعاصرة مايلي: (ج وصيفات ووصائف، مؤنث وصيف، خادمة ترافق سيّدة وتتقيّد برفقتها وتجالسها وتؤانسها)[205]، إلا أن تعريف هذا المصطلح لا يؤدي المعنى الصحيح لمهنة منظفة الغرف في الفندق، لذا نقترح مصطلح « **امرأة فَرَّاش** » كترجمة مناسبة لأن الفَرَّاش تعني في المعجم نفسه: (موظف يقوم بإعداد المشروبات وتنظيف المكاتب في الهيئات وقطاعات العمل المختلفة، من يتولى أمر الفِراش وخدمته في المنازل ونحوها)[206]

---

[202]سهيل ادريس، المرجع السابق، ص 522

[203]جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص 475

[204]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 226

[205]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص 2448

[206]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1691

النموذج السابع عشر: Casino

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Casino	مقهى تقام فيه ألعاب القمار	كازينو (ملهى تقام فيه ألعاب قِمار)[207]	كازينو (ملهى لألعاب القِمار)[208]

التحليل:

استعان المترجم مرة أخرى بأسلوب التّصرف لترجمة المصطلح « Casino » الذي يعد مكان عام يقصده الناس للعب ألعاب القمار طمعاً في الرِّبح، فترجمه بـ: « مقهى تقام فيه ألعاب القمار »، على عكس كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير اللذان اعتمدا أسلوب الاقتراض المباشر فنقلا حرفيا المصطلح إلى اللغة العربية « كازينو » مع إضافة ترجمة أخرى « ملهى تقام فيه ألعاب القمار » وهنا نرى أن الفرق يكمن في تسمية المكان المخصص لهذا النوع من الألعاب بين "مقهى" و "ملهى."

جاء في قاموس "لاروس" تعريف المصطلح « Casino » كمايلي :

« Établissement pour jeux d'argent, comportant génér, une salle de spectacle »[209]

ومعناه مبنى مُخصص لألعاب القمار، يحتوي عادة على قاعة مسرح، ما يفسر أن هذا المكان يقدم نشاطات ثقافية لزبائنه كالغناء والرقص، والمعروف أن المقهى لا تُخصِص أماكن للترفيه بداخلها، فهي حسب معجم اللغة العربية المعاصرة: (ج مقاهٍ، مكان عام تُقدم فيه القهوة ونحوها من المشروبات الساخنة والباردة)[210]

أما مصطلح « الملهى » فهو نوع من المقاهي الليلية تُقدم فيه مشروبات كحولية ويُوفر أماكن للّهو واللعب، إضافة إلى تقديم نشاطات ثقافية، بحيث جاء تعريف هذا المصطلح

---

[207] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص 212

[208] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص 168

[209] Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 212

[210] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص 1867

في المعجم نسه كتالي: (ج ملاهٍ، اسم مكان من لها إلى/ لها بـ: قاعة طرب، مؤسسة سياحية مخصّصة لتقديم المشروبات الروحية، "ملهّى ليلي": نادٍ يظل مفتوحاً لوقت متأخر من الليل يُقدِّم الطعام والشراب والتسلية والموسيقى والرقص)[211]، ومن هذا المنطلق، نرى أن المترجم تحاشى استعمال مصطلح « ملهّى » نظراً لثقافته ودِينه الذي يُحرم هذا النوع من الأماكن، بدورنا نرى أنّه كان من الأفضل الاستعانة بأسلوب الاقتراض المباشر ونحصل على: « **كازينو**».

[211]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 2043

النموذج الثامن عشر : Calèches

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Calèches	كاليش	عربة خيل (عربة خيل ذات غطاء يطوى يجرها جوادان[212]	عربة خيل مكشوفة[213]

التحليل:

يبدو أن المترجم اختار أسلوب الاقتراض المباشر عند ترجمته لهذا المصطلح هذه المرة، بحيث استعان باللفظ نفسه والتسمية نفسها لوسيلة النقل المعتمدة في الأساس على الحيوان والتي لا تزال تُستعمل حتى يومنا هذا رغم قِدمها.

بالعودة إلى أصل مصطلح « Calèche »، نجد أنّه يعود إلى القرن السابع عشر بحيث تمّ اقتراضه من اللغة الألمانية التي بدورها اقترضته من اللغة التشيكية أو البولونية حسب تعريف قاموس "الأكاديمية الفرنسية ":

« CALÈCHE n. f. XVIIe siècle, calege, puis calesse. Emprunté de l'allemand Kalesche, lui-même du tchèque kolesa ou du polonais kolaska. Voiture hippomobile découverte, de promenade ou d'apparat, à grands ressorts et à quatre roues »[214]

والذي يؤدي المعنى نفسه الوارد في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير والمتمثل في "عربة مكشوفة تجرها الخيول"، والعربة في تعني في معجم اللغة العربية المعاصرة: (ج عربات، مركبة ذاتُ عجلتين أو أكثر يجرُها حيوان أو إنسان، تُنقل عليها الأشياء)[215]

أم اقاموس "لاروس"فعرف مصطلح « Calèche » كالاتي:

---

[212] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص 194

[213] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص 154

[214] http://atilf.atilf.fr/dendien/scripts/generic/cherche.exe?15;s=2089015080, Consulté le : 15/05/2016

[215] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص 1477

« Voiture hippomobile découverte, suspendus, à quatre roues, munie à l'avant d'un siège à dossier, à l'arrière d'une capote à soufflet »[216]

ومعناه عربة مكشوفة تجرّها الخيول، مُحكمة التعليق، ذات أربع عجلات، مزودة بمقعد من الأمام وغطاء المِظلة من الخلف.

ومنه، نرى أنّ المصطلح حافظ على معناه الأصلي على الرغم من قِدمه واقتراضه إلى العديد من اللغات، إلا أنّ ترجمته إلى اللغة العربية نجدها تشمل معنيين هما: العربة والحيوان، لذا نقترح ضمّ المعنيين معا لنحصل على« **عربة خيل** » لنحصل على ترجمة أدّق.

[216]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 193

النموذج التاسع عشر:Tourisme de Masse

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Tourisme de Masse	السياحة الشعبية	Ø	Ø

التحليل:

اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في ترجمته للعبارة « Tourisme de Masse » فأورد في اللغة العربية عبارة: « السياحة الشعبية »، غير أن هذه العبارة لم ترد فيكل من قاموس المنهل و قاموس المنجد الكبير، لذا سنحاول تركيز تحليلنا على المصطلح « Masse » الذي جاء تعريفه في قاموس "لاروس" كما يلي:

« Grande quantité d'éléments formant un tout ; […] Grand nombre de personnes »[217]

ومعناه عدد كبير من العناصر تشكل الكلّ أو المجموع؛ عدد كبير من الناس، فترجمهٌ قاموس المنهل بـ: « الأغلبية »، أما المنجد الكبير فأورد المقابل: « العامة »، ومن خلال هذه المقابلات نرى أن الأمر يتعلق بنوع من أنواع السياحة يُحدّد بحجم ونوعية السياح الذي يميزونه، حيث ورد في أحد تعريفات معجم اللغة العربية المعاصرة للمصطلح« الشعبية » و التي رأينا فيها تقارباً في المعنى المراد التوصل إليه ما يلي: (منسوب إلى الشعب […] كما أنّها تدخل في تسمية الآداب والفنون التي ترتبط بالجماهير و تعبر عنها)[218]، أما « الأغلبية » فهي حسب نفس المعجم: (الأكثرية)[219] و« العامة » هي: (جميعاً)[220]، فالملاحظ عن هذه المقابلات التقارب في المعنى إذ خَلُصَت في مجملها في تعبير عن كثرة العدد.

بالإضافة إلى ذلك ، ورد في قاموس "لاروس" تعريف للمصطلح « De Masse » وهو:

« Qui concerne la grande majorité du corps social, considérée comme culturellement homogène »[221]

---

[217]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., p. 710

[218]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1203

[219]عمر أحمد مختار، المرجع نفسه، ص. 1632

[220]عمر أحمد مختار، المرجع نفسه، ص. 1557

[221]Le Petit Larousse Illustré, Op.cit, p. 710

والذي يعني الأغلبية الكبيرة من الهيئة الاجتماعية المعتبرة متجانسة ثقافياً،و منه نستنتج أن معنى المصطلح « De Masse » لا يقتصر على كثرة عدد العناصر المجتمعة فيما بينها فقط، بل يتعداه إلى ما يميزها عن غيرها من روابط التجانس، و المعنى المراد التوصل إليه في عبارة « Tourisme de Masse » هي سياحة يتميز أغلبية قاصديها بطابع اجتماعي وثقافي معين، فهي بذلك عادات شعبية أي: (أنماط السلوك التقليدية غير الرسمية ومستويات الأخلاقيات في ثقافة معينة)[222] وعليه نرى أن المترجم كان صائباً في اختيار المقابل الأقرب إلى المعنى في اللغة الفرنسية ونبقي على ترجمة العبارة: « Tourisme de Masse »بـ: « **السياحة الشعبية** ».

[222]عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 1203

النموذج العشرون: Dépliant

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Dépliant	كتيب، منشور	كراس مطوي، إعلان مطوي[223]	مطوية، نشرة مطوية[224]

التحليل:

نرى أن المترجم اعتمد في ترجمته للمصطلح « Dépliant » على أسلوب التكافؤ، الذي قام بترجمته بـ: « كتيب » أو « منشور »، حيث جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة أن « المنشور » هو: (بيان بأمر من الأمور يُذاع بين الناس ليعلموه، كل ما يُطبع ويُنشر)[225]، ولكن تطور هذا المصطلح نتج عنه عدة مفاهيم أخرى له، وحسب قاموس المعاني تبين لنا هذه المفاهيم الجديدة لمصطلح « منشور » و الذي يمكن استعماله في مجال الرياضيات ويُقابله في اللغة الفرنسية مصطلح « Prisme »، أو قد يُقصدُ به ما أُصدِر كالكتاب ومقابله الفرنسي هو: «Édité»[226].

أما بالنسبة لمصطلح « كتيب »، فقد جاء تعريفه في المعجم نفسه على أنه: (كتاب صغير موجز)[227]، كما أورد قاموس المعاني مقابله في اللغة الفرنسية وهو:« Brochure »، وبالتالي لا وجود لمصطلح « Dépliant » بين هذه المقابلات، باختصار لأن له معنى آخر خاص به غير المعنى الذي أورده مترجم المعجم التقني،خاصة إذا عدنا إلى التعريف الذي جاء في قاموس"الأكاديمية الفرنسية" نجد أن المصطلح « Dépliant » عُرف كالآتي:

«Document imprimé sur plusieurs volets, dont on ne peut prendre connaissance que si on le déplie »[228]

---

[223] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 379

[224] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 322

[225] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص. 2212

[226] http://www.almaany.com/fr/dict/ar-fr/%C3%A9dit%C3%A9/, Consulté le : 15/05/2016

[227] عمر أحمد مختار، المرجع نفسه، ص. 2212

[228] http://atilf.atilf.fr/dendien/scripts/generic/cherche.exe?15;s=2089015080, Consulté le : 15/05/2016

ومعناه وثيقة مطبوعة من عدّة جهات، ولا يمكننا قراءتها إلا وهي مطوية، وهذا هو المصطلح الذي نراه يعادل المصطلح الفرنسي « Dépliant » ونترجمه بـ: « **المطوية** » كما جاء أيضا في كل من قاموس المنهل وقاموس المنجد الكبير.

النموذج الواحد و عشرون: Chasseur

المصطلح	المعجم التقني	المنهل: فرنسي عربي	المنجد الكبير: فرنسي عربي
Chasseur	منادي السيارات	صياد، قناص، مطارد[229]	صبي مطعم (يؤمن المشتريات)[230]

التحليل:

لقد اعتمد المترجم أثناء ترجمته لمصطلح « Chasseur » على أسلوب التكافؤ، حيث قام بترجمتها في المعجم التقني بـ: (منادي السيارات).

وجاء في قاموس"لاروس"عدة تعريفات لهذا المصطلح وذلك حسب سياقاته المختلفة التي يمكن أن يرِدَ فيها. فالتعريف الأول الذي ورد في هذا القاموس والذي يتوافق مع ما جاء به قاموس المنهل وهو:

« Personne qui chasse le gibier »[231]

ويقصد به الشخص الذي يصطاد الطريدة.

ولقد ترجم قاموس المنجد الكبير المصطلح « Chasseur » في سياق آخر بـ: « صبي مطعم »، مضيفا شرحا له بين قوسين لتوضيح معناه أكثر، فلقد تبين لنا بأنه يقصد العامل الذي يقوم بالمشتريات وتأكدنا من ذلك من خلال التعريف الذي جاء في قاموس"لاروس":

« Employé en livrée qui fait les courses dans un hôtel, un restaurant »[232]

أي هو عامل توصيل الذي يقوم بالمشتريات لصالح فندق أو مطعم، هو المعنى الذي نراه يؤدي المعنى المراد التوصل إليه في مجال الفندقة، و عليه فإن المترجم لم يُوفق في اختيار المكافئ الأصح، لذا نقترح ترجمة المصطلح « Chasseur » بـ: « **صبي مطعم** ».

---

[229] سهيل ادريس، المرجع السابق، ص. 234

[230] جان ماجد جبور، المرجع السابق، ص. 187

[231] Le Petit Larousse Illustré, Op.cit., P. 234

[232] Idem

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في بحثنا إلى دراسة بعض مصطلحات الفندقة و السياحة الواردة في "معجم المصطلحات التقنية للتكوين والتعليم المهنيين" وذلك بعد التعريف بهذه المدونة. تساعد هذه المصطلحات على تزويد مستعمل هذا المعجم بأهم المصطلحات الممكن استعمالها في مجال الفندقة والسياحة، كما أنها تعبر عن مفاهيم دقيقة لا يستطيع المختصون أو المهتمون بهذا المجال الاستغناء عنها. ونجد أن دلالتها محددة بوضوح ودقة في اللغة الفرنسية على عكس اللغة العربية. لقد أثار اهتمامنا عدم توافق هذه الدلالة في بعض الأحيان مع معنى المصطلحات العربية المكافئة لها، وعدم سلامة نقلها من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. لقد حاولنا من خلال بحثنا تحديد هذا المشكل. فقمنا بجمع عدد من المصطلحات الواردة في مدونتنا والتي كانت محل دراستنا في الفصل التطبيقي، مثل **Chasseur ,Dépliant, Calèche** ثم سعينا إلى إبراز درجة التكافؤ والتقنيات المستخدمة لترجمة كل مصطلح مع مراعاة السياق الذي ورد فيه. ومنه، فإن من بين التقنيات التي اعتمدها المترجم أثناء عملية الترجمة، نذكر: الاقتراض الغير مباشر في مصطلح **Protocole de Courtoisie**، والترجمة الحرفية في مصطلح **Brigade de Cuisine**، والاقتراض المباشر في مصطلح **Calèches**، والإبدال عن طريق الترجمة بالنقصان في مصطلح **Hôtellerie Médico-Sociale** وفي بعض الأحيان استعمل المترجم أسلوب التكييف المعجمي مثل ترجمته لمصطلح **Horaire de Délogement** وفي أحيان أخرى اعتمد المترجم على أسلوب التكافؤ كما هو الحال في ترجمته لمصطلح **Auberge**، كما أنه أورد مقابلات عديدة لمصطلح واحد مثل ترجمته لمصطلح **Couvert** أو نجد أنه أورد مرادفات أخرى للمصطلح مثل ما حدث في ترجمته لمصطلح **Établissement de Luxe**، وفي بعض الأحيان لجأ أيضاً إلى الاعتماد على أسلوب التصرف في مصطلح **Femme de Chambre** ومصطلح **Casino**.

وفي حالة عدم توفيق المترجم في ترجمته للمصطلح، حاولنا اقتراح مقابلات أخرى، وفي حال تعدد المقابلات لمصطلح واحد قمنا باختيار المقابل الأحسن و الأقرب لمجال الفندقة والسياحة من حيث المعنى والدقة و الوضوح. كما أننا لم نكتفي بترجمة المصطلح الفرنسي فقط، بل قمنا بتعريفه لفهم معناه الحقيقي حتى نستطيع اختيار المقابل الصحيح

له. كما أننا قمنا أيضاً بالتعمق في فهم معاني المقابلات العربية الواردة في مدونتنا للتأكد ما إذا كانت تناسب المصطلح الفرنسي.

خاتمة

لقد حاولنا في هذا البحث المتواضع التطرق إلى بعض مصطلحات الفندقة و السياحة لِما لها من أهمية كبيرة في وقتنا الحالي، و لأننا نعيش في زمن يشهد تطوراً سريعاً في هذا المجال. فنحن بحاجة إلى أن نكون مطلعين على مثل هذه المصطلحات أضحى أمراً ضرورياً لمواكبة هذا التطور.

إن ترجمة هذه المصطلحات إلى اللغة العربية له أهمية كبيرة كونها تساهم في إثرائها و جعلها مواكبة للتطور الحاصل في هذا المجال و مُشتملة على المفاهيم التي تحتويها مصطلحات هذا القطاع الاقتصادي الحيوي.و قد أنجزنا من خلال هذا البحث دراسة تطبيقية حول البعض منها معتمدين على " معجم المصطلحات التقنية للتعليم والتكوين المهنيين" كمدونة لبحثنا.

لقد تصورنا في بداية العمل أن موضوع ترجمة مصطلحات الفندقة و السياحة موضوع سهل باعتبارها مصطلحات بسيطة وواضحة ووجيزة، فلا تطرح ترجمتها أي صعوبات. غير أنه مع تقدمنا في البحث، وجدنا أن تعريب هذا النوع من المصطلحات ليس بالأمر السهل، كونه يحتاج إلى مترجمين متخصصين في مجال الفندقة و السياحة، وخلصنا إلى جملة النتائج التالية:

كان من العسير على المترجم، في بعض الأحيان، إيجاد مقابلات عربية مُكافئة للمصطلحات الفرنسية، فقام باقتراضها مباشرة، مثل مصطلح « Calèches » الذي أبقاه على حاله و نقله حرفيا ووضع مقابلا له مصطلح " كاليش"، وهو ما يدل على عجز المترجم على إيجاد مكافئ عربي قادر على نقل مفهوم هذا المصطلح الفرنسي، بينما لجأت قواميس و معاجم أخرى إلى المقابل« عربة تجرها خيول » أو « عربة خيل »للتعبير عن هذا المفهوم الذي يبدو أنه غائب في ثقافة اللغة العربية، وهو دخيل عليها. و قد يكون المترجم قد فضل اللجوء إلى الاقتراض المباشر لهذا المصطلح، لأنه لم يستسغ الترجمة الشارحة التي استعملت أكثر من كلمة في نقل مصطلح فرنسي واحد.

بينما لاحظنا أن المترجم قد لجأ إلى الصيغ غير المباشرة و الترجمة الشارحة في نقل بعض المصطلحات، و هو الحال بالنسبة لترجمة مصطلح « Casino » الذي ترجمهـ: " مقهى تُقام فيه ألعاب القمار".

كما لاحظنا أيضا عدم التزام المترجم عند نقل المصطلح من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية بوضع مُقابل واحد، بل وجدنا أنه لجأ في أحياناً كثيرة إلى تقديم عدة مقابلات عربية للفظ الفرنسي، مثل مصطلح « Couvert » الذي قابله بـ " ملعقة و شوكة وسكين، مائدة لعشرة مدعوين".

كما وقفناعلىاشتراكمكافئين عربيين أحيانا في ترجمة مصطلح أجنبي واحد، نذكر مثلاً ترجمةالمصطلح « Garde-manger »بـ: « طاهي المأكولات الباردة »، وتُرجم أيضاً بـ: « خزانة الأطعمة ».

–وقد توصلنا بعد دراسة العديد من المصطلحات الواردة في مدونتنا إلى أن المقابلات العربية التي وُضعت لم تُؤد المعنى الحقيقي و الدقيق للمصطلح الفرنسي، رغم أنها عبرت في بعض الأحيان عن معناه اللغوي.

–لقد اعتمد المترجم على الأساليب المباشرة و غير المباشرة للترجمة، ولكنه أقبل بشدة على استعمال أسلوب الترجمة الحرفية و التكافؤ و الاقتراض على حساب الأساليب الأخرى.

–لاحظنا أنه يوجد نوعين من اللغات، النوع الأول وهو ما يُسمى باللغة العامة وهي التي يستعملها عامة الناس. عل عكس النوع الثاني وهو اللغة المتخصصة التي تتميز باستعمال مصطلحات خاصة وذلك حسب المجال الذي تُستعمل فيه، كما تتطلب ترجمتها الدّقة و الوضوح و البساطة مع مراعاة المعنى.

وبالتالي توصلنا إلى وجوب:

- توخي الدقة و الحذر في نقل المصطلح الفرنسي.
- اللجوء إلى قواميس و معاجم متخصصة في المجال للتمكن من تسهيل عملية الترجمة.
- التعمق في البحث عن المقابل العربي الدقيق مع الالتزام بالمعنى المراد نقله وفق المجال المُستعمل فيه المصطلح.

لم يخلو بحثنا كغيره من البحوث الأخرى من الصعوبات كون المصطلحات التي تطرقنا إليها مُتخصصة، إضافةً إلى قلة المراجع و القواميس التي تناولت بالبحث والدراسة هذا النوع من المصطلحات.

وفي الختام، علينا الإقرار أنه لم يسعنا التطرق إلى العديد من النقاط القريبة من موضوع بحثنا، بالنظر إلى كون هذا العمل أولى خطواتنا التي نخطوها في مجال البحث الأكاديمي، و لعامل الوقت و ضرورة الاختصار، آملين أن يفسح لنا المجاللتكون محور بحوثأخرى مُستقبلاً.

قائمة المصادر و المراجع

1-المصادر:

1.مدونة البحث: معجم المصطلحات التقنية للتكوين و التعليم المهنيين، فرنسي-عربي، المعهد الوطني للتكوين المهني، الجزائر، 2007.

2.ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1968.

3.المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ، الطبعة الثالثة، 1998.

2-المراجع:

أ-باللغة العربية:

1-أعضاء شبكة تعريب العلوم و آخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، فاس، المملكة المغربية، .2005

2-الديداوي، محمد،منهاج المترجم ، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2005 1- 3-

3-الديداوي، محمد، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2002.

4-الديداوي، محمد، مفاهيم الترجمة، المنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، ط1، 2007.

5-البكاء، محمد عبد المطلب، إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية المعاصرة في العراق مصطفى جواد نموذجا، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ب,ت

6-الجيلاني، إبراهيم بدوي، علم الترجمة و فضل العربية على اللغات، المكتب العربي للمعارف،ط1، مصر، 1997.

7-الزركان، محمد علي، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد الكتاب العربي، 1998.

8-السعيد جلال،إيمان، المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة و التعريب، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006.

9–إيمان دلول و آخرون، فن الصناعة المعجمية بين القديم و الحديث، جامعة غزة، فلسطين، 2015.
10–إميل،يعقوب.المعاجم اللغوية بدايتها و تطورها، بيروت، دار العلم للملايين، ط1972 2.
11–ساسي، عمار، صناعة المصطلح في اللسان العربي، نحو مشروع تعريب المصطلح العلمي من ترجمته إلى صناعته، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012.
12–حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، 1993.
13–حجازي، محمود فهمي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، 1998.
14–دوريو، كريستين، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مُقنَص، المنظمة العربية للترجمة،ط1، بيروت،2007.
15–ر.مشلاب.الترجمان المحترف.صناعة الترجمة و أصول التعريب.قاموس المترجم من الفرنسية إلى العربية، بيروت، دار الراتب الجامعية، ب، ت.
16–القاسمي، علي، علم اللغة و صناعة المعجم، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ط2، 1991.
17–مختار عمر، أحمد، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1982.
18–مطلوب، أحمد، النحت في اللغة العربية، دراسة و معجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، لبنان، 2001.

ب–باللغة الفرنسية:

1-Gouadec, Daniel, terminologie, constitution des données, afnor gestion, paris, 1990.
2-Guidère, Mathieu, la traduction arabe, méthodes et applications, ellipses, 2005.
3-Vinay et J. Darbelnet, stylistique comparée du français et du l’anglais, Didier, paris, 2008.
4- Béjoint Henri, Toiron Philippe, Le sens en terminologie, Presse Universitaire de Lyon, 2000.

جـ–باللغة الإنجليزية:

1-Cabré, Maria Teresa,Terminology : theory, methods, and applications, John Benjamins publishing company, Amsterdam/ Philadelphia, volume 1, 1998.

3-القواميس و المعاجم:

أ-القواميس ثنائية اللغة:

1- جان ماجد جبور، المنجد الفرنسي العربي الكبير، المكتبة الشرقية، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان، 2008.

2- سهيل ادريس، المنهل قاموس فرنسي عربي، دار الآداب، الطبعة السابعة وثلاثون، بيروت-لبنان،2007.

ب-باللغة العربية:

1- الجرجاني،علي بن محمد الشريف، التعريفات، دار الكتب العلمية، لبنان،1985.

2-عمر أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008.

3-فتحي، إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، صفاقس،1986.

جـ-باللغة الفرنسية:

1- Le Petit Larousse Illustré 2015
2-Le Robert, 2015

4-القواميس الالكترونية:

1- http://www.academie-francaise.fr
2- http://www.almaany.com
3- http://atilf.atilf.fr
4- http://www.larousse.fr
5- http://www.oxforddictionaries.com

5-المذكرات :

أ-باللغة العربية:

1-صبحي دلول، إيمان، قراءة في بحث معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، أطروحة أعدت لنيل شهادة الماجستير في قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2014

2-عياشي، إلياس، الخدمات السياحية الفندقية و التنمية الحضرية في جيجل، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري في قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية، 2009

ب-باللغة الفرنسية:

1-Masar, Tiina, La traduction du vocabulaire technique de l'automobile, une étude sur cinq dictionnaires bilingues. Mémoire de master, Université de Jyväskylä, Finlande, 2011

2-Lemay, Chantal : identification automatique du vocabulaire caractéristique du domaine de l'informatique fondée sur la comparaison de corpus, mémoire présenté en vue de l'obtention du grade de maître en traduction au département de linguistique et de traduction, Montréal, faculté des arts et des sciences, 2003

6-المجلات و الدوريات:

أ-باللغة العربية:

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، السنة التاسعة والعشرون، العدد 18، تاريخ الإصدار: 08 مارس 1992.

2- القرني، سعيد بن محمد بن عبد الله، أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة و اللغة العربية و آدابها، ج 17، ع 29، 1425هـ.

3- السراقبي، وليد محمد، الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني، مجلة العربية و الترجمة،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، العددان 7 و 8، 2012.

4- تلمساني، صراح سكينة، مفاهيم أولية في لغة التخصص، مجلة علمية تصدر عن كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الدكتور يحيى فارس، عدد 4، 2013.

5- جفال، محمود عبد الله، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص مصدره ودلالته، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع 71،ب،ت.

6- زلوعا، ألين، كتاب فلورانس لاروش جيسيرو واهميته في تفعيل حقوق الطفل، مجلة العربية و الترجمة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، العدد 9، 2012.

7- علي، نبيل سليم، التعريب و توطين العلم، المجلة العربية، ع 474، 2013.

8- قروي، زهيرة، التأسيس النظري لعلم المصطلح، مجلة العلوم الإنسانية، العدد29 ، جوان 2008.

9- مغاوي، نجمة، لغات التخصص و المصطلحات العلمية، مجلة تعليمات، مجلة علمية تصدر عن كلية الآداب و اللغات و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الدكتور يحيى فارس، عدد 4 ، 2013.

10- نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمه حسن غزالة، منتدى مجلة الابتسامة، دار و مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 2006.

ب-باللغة الفرنسية:

1-A.REY, La terminologie, noms et notions, In Communication et langage, N°45, 1er trimestre,1980.

2-Jacques Lethuillier, langues de spécialité : terminologie et discours spécilaisés, faculté des lettres, université LAVAL, 1998.

3-Lerat, pierre, approches linguistiques des langues spécialisées, revue en sciences humaines et sociales,N15- 18,1997.

4-Loïc DEPECKER, Entre signe et concept : élément de terminologie générale, Presse Sorbonne nouvelle, 2002.

5-Marie Calberg- Challot, quand un vocabulaire de spécialité emprunte au langage courant : le nucléaire, étude de cas, cahiers du ciel, 2007.

6-René Tondji- Simen, les définitions en terminologie, *in* Les professions langagière à l'aube de l'an 2000, faculté des lettres, université LAVAL, 1999.

6-المواقع الالكترونية:

1- http://web.cefaa.net
2- http://etiquetteprotocoleagency.com
3- http://www.lhotellerie-restauration.fr
4- http://marielle.moinet.over-blog.com

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ–د
مدخل..... 01

المبحث الأول: أساليب وضع المصطلح و تعريبه..... 12
1–تعريف المصطلح..... 12
1–1–تعريف المصطلح لغة..... 13
1–2–تعريف المصطلح اصطلاحا..... 13
2–مكونات المصطلح..... 14
2–1–المفهوم..... 15
2–2–التسمية..... 15
2–3–ميدان التخصص..... 16
2–4–التعريف..... 16
3–الفرق بين الكلمة و المصطلح..... 18
4–علم المصطلح..... 19
4–1–تعريف علم المصطلح..... 20
4–2–نشأته..... 21
4–3–تطوره..... 21
5–صناعة المصطلحات العلمية و المتخصصة..... 22
5–1–الترجمة..... 23
5–1–1–المترجم وعلاقته بالمصطلح..... 23
5–2–التعريب..... 25
لغة..... 25
اصطلاحا..... 25
5–2–1–معوقات التعريب..... 25

النوع العملي..... 26
النوع البنيوي..... 26
5-2-2-إشكالات التعريب..... 26
5-3-الاشتقاق..... 27
لغة..... 27
اصطلاحا..... 27
5-3-1-الاشتقاق الصغير..... 27
5-3-2-الاشتقاق الكبير..... 28
5-3-3-الاشتقاق الأكبر..... 28
5-4-النحت..... 29
لغة..... 29
اصطلاحا..... 29
أنواع النحت..... 31
5-5-المجاز..... 31
المبحث الثاني: الترجمة المتخصصة و التعريب..... 34
1-أساليب الترجمة العلمية و المتخصصة..... 34
2-أساليب تعريب المصطلح عند رفاعة الطهطاوي..... 35
المبحث الثالث: اللغة المتخصصة و اللغة العامة..... 37
1-تعريف لغة التخصص..... 37
2-سمات لغة التخصص..... 38
3-خصائص لغة التخصص..... 39
4-الفرق بين اللغة الخاصة و اللغة العامة..... 40
5-المصطلح الفندقي والسياحي..... 42
خلاصة الفصل..... 44
الفصل الثاني: التطبيق على نماذج من المدونة
مقدمة..... 45

المبحث الأول : التعريف بالمدونة..... 46
المبحث الثاني: تحليل نماذج من المدونة..... 47
Brigade de cuisine..... 47
Auberge..... 49
Check Liste..... 51
Curiste (clientèle du tourisme de santé)..... 54
Fiche de Réveil..... 56
Etablissement de Luxe..... 58
Gite d’étape..... 60
Horaire de Délogement..... 62
Hôtellerie Médico -Sociale..... 64
Protocole de courtoisie..... 66
Trekking..... 68
Bivouac..... 70
Voyagiste..... 72
Garde – manger..... 74
Couvert (table à dix)..... 76
Femme de chambre..... 78
Casino..... 79
Calèches..... 81
Tourisme de masse..... 83
Dépliant..... 85
Chasseur..... 87
خلاصة الفصل..... 88
خاتمة..... 90
قائمة المصادر و المراجع..... 93

Résumé
Le thème de cette étude porte sur l'arabisation des termes utilisés dans le domaine de l'hôtellerie et du tourisme.
De nos jours, certains termes arabes utilisés sont dépassés pour exprimer la même réalité qu'en français ou en anglais. Cela est dû essentiellemnt au fait que les traducteurs vers l'arabe ne possèdent une large connaissance des termes arabes pour parler des nouveaux concepts et notions dans plusieurs domaines, y compris le tourisme et l'hôtellerie. Pour parier à ce déficit, les lexicologues, lexicographes et traducteurs arabe doivent doubler leurs éfforts pour donner accés à ces nouveaux concepts et notions.
Notre objectif est à travers cette étude, est d'explorer les procédés de transfèrt et de la traduction des termes touristiques et hôteliers.
Ainsi, nous avons commencé par la mise en exergue des différents composants du terme en générale, et par mettre le point sur la différence entre la langue générale et la langue spécialisée, pour arriver à la fin de cette exploration, à l'analyse des techniques employées pour traduire le lexique hôtelier et touristique qui constitue notre corpus.
Mots clés: tourisme, hôtellerie, terminologie, traduction, langue générale, langue de spécialité.